
كرامات الأولياء
للإمام الحافظ
أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي
المتوفى سنة ٤١٨ هـ
ويليه
كرامات الأولياء
للإمام الحافظ
أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال
المتوفى سنة ٤٣٩ هـ
حققه وعلق عليه
أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري
عفا الله عنه
المكتبة الإسلامية

كرامات الأولياء رحمة الله عليهم

للإمام الحافظ

أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال

المتوفى سنة ٤٣٩ هـ

حققه

أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله:

وبعد، فهذا كتاب «كرامات الأولياء» للإمام أبي محمد الخلال رَحِمَهُ اللهُ وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي المتوفى سنة ٤٣٩ هـ، وهو غير أبي بكر الخلال صاحب السنة المتوفى سنة ٣١١ هـ.

وهو كتاب صغير الحجم كما ترى، وهو عبارة عن مجموعة من الأحاديث والآثار التي تثبت أن أولياء الله الصالحين قد شرفهم الله تعالى وجعل لهم فضلًا وقدرًا زائدًا على كثير ممن خلق، فأجرى الله عز وجل على أيديهم هذه الكرامات لبيان فضلهم وتثبيتهم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وقد ذكر الشيخ العلامة ابن عثيمين رَحِمَهُ اللهُ فوائد وجود هذه الكرامات

فقال:

١- بيان قدرة الله.

٢- نصرة الدين أو تكريم الولي.

٣- زيادة الإيمان والتثبيت للولي الذي ظهرت على يده وغيره.

٤- أنها من البشرى لذلك الولي.

٥- أنها معجزة للرسول الذي تمسك الولي بدينه، لأنها كالشهادة للولي بأنه على حق.

والفرق بينها وبين المعجزة أنها تحصل للولي، والمعجزة للنبي.

التعريف بالكتاب ونسختيه الخطيتين

جمعت بفضل الله نسختين خطيتين لهذا الكتاب، أما النسخة الأولى فهي التي جعلتها أصلًا وهي النسخة الأزهرية، وأما النسخة الأخرى، وهي الظاهرية . فاستعنت بها في تقويم النص وأثبت بعض ما جاء فيها إن كان أقوم مما جاء في النسخة الأزهرية.

النسخة الأولى للكتاب: نسخة المكتبة الأزهرية:

وتقع النسخة الأولى وهي الأزهرية في (٢٦) ورقة خطية، وفي كل ورقة وجهان.

وفي كل وجه (١٥) سطرًا.

وقد كتب على طرة المخطوط: «كتاب كرامات الأولياء لأبي المعالي البغدادي» وهذا غريب، لأن أبا المعالي ليس هو مصنف الكتاب، وإنما هو أحد رواته.

وفي الورقة الثانية اسم الكتاب ورواة إسناده وقد جاء ذلك كما يلي:

«جزء فيه من كرامات الأولياء رحمة الله عليهم، تخريج الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسين[1] الخلال، عن شيوخه، رواية أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، رواية الجهة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر، رواية العدل أبي المعالي محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ثم البغدادي ، رواية إبراهيم بن محمد

---

(١) كذا بالأصل وهو خطأ، وصوابه «الحسن».

ابن الأزهر الصريفيني، رحمهم الله ورضي الله عنهم ».

وتبدأ النسخة بالبسملة، ثم بإسناد النسخة إلى المصنف رحمه الله كما يلي: «**أنا** الشيخ الإمام العدل أبو المعالي محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي بقراءتي عليه ببغداد: **أخبرتنا** الجهة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: **ثنا** أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، بقراءة أبي نصر محمود بن الفضل الأصبهاني في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة ونحن نسمع. **أنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال بقراءتي عليه وأنا أسمع».

وقد انتهت النسخة عند الورقة (٢١) وجاء فيها ستة أسطر فقط وهو آخر الأثر رقم (٨٩) وتبدأ بقوله: «ما هو عندي» وتنتهي بقوله: «وغابت الكف».

وجاء عقب ذلك ست ورقات . من الورقة (٢١) إلى الورقة (٢٦) . ليس لها تعلق بكرامات الأولياء، وإنما هي مجموعة أحاديث منثورة تبدأ بـ: «أخبرنا الرهاوي إجازة أنبأ عبد الرحيم بن أبي الوفا أنبا جدي أبو القاسم غانم بن محمد ..»

وفي الورقة الأخيرة من النسخة إثبات السماعات، وقد بدأ ذلك بقوله: «سمع جميع كتاب كرامات الأولياء هذا وما يليه من الأحاديث المنثورة على الشيخ الإمام الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني، بقراءته بسماعه في أوله السادة الأجلاء منهم: الشيخ الإمام العالم ثقة الدين أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن محمد بن جعفر

الشافعي وولده شرف الدين عبد الله وولد أخيه الفقيه عبد الرحمن بن جنيد بن يوسف والفقيه مجاهد الدين محمد بن أبي بكر بن موسى وثقة الدين عثمان بن شمس الدين أبي بكر بن نصر الله وثقة الدين عثمان بن ثقة الدين الحسين بن عثمان الأرموي وعفيف الدين أبو بكر متوج بن سليمان وشرف الدين عيسى بن إسماعيل بن عيسى وعلم الدين محمود بن أبي القاسم بن بشر .... محمد بن أبي الحسن بن سالم بن مسلم المسجى وذلك بدار الحديث .... في مجلسين متواليين آخرهما اليوم الثلاثون من شهر رمضان من سنة اثنتين وعشرين وستمائة وصح ذلك ....».

وأما النسخة الخطية الثانية فهي نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.

وتقع هذه النسخة في (١٧) ورقة وفي كل ورقة وجهان وفي الوجه الواحد (١٨ أو ١٩) سطرًا.

وقد كتب على طُرتها: «كرامات الأولياء للحسن بن محمد الخلال» وعلى طرة النسخة مجموعة سماعات وهي كثيرة جدًّا.

وفي الصفحة التي تليها جاءت لوحة أخرى لغلاف أو طرة النسخة كُتب عليه: «الجزء فيه من كرامات الأولياء، تخريج أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال الحافظ رحمه الله عن شيوخه، رواية الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن السراج المصري عنه، وعنه الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي».

وتبدأ النسخة بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا

بالله العلي العظيم ، أخبرتنا شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج.........».

وآخر النسخة في الورقة (١٥) وفيها: «فظهرت من الحائط كف فيها دينار، فأخذ الينار، وغابت الكف».

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآله وصحبه الطاهرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ترجمة المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ [1]

قال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ في «تاريخ بغداد» (٧/٤٢٥):

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو محمد الخلال: وهو الحسن بن أبي طالب.

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبا سعيد الحرقي وأبا عبد الله بن العسكري وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا حفص بن الزيات، ومحمد ابن المظفر، وأبا عمر بن حيويه والقاضي الجراحي، وأبا بكر بن شاذان، ومحمد بن عبد الله الأبهري، ومن في طبقتهم، ومن بعدهم.

كتبنا عنه، وكان ثقة، له معرفة وتنبه، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبوابا وتراجم كثيرة.

وسألته عن مولده فقال: في صفر غداة يوم السبت من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

ومات في ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب حرب، حضرت الصلاة عليه في جامع المدينة، وكان يسكن بنهر القلايين، ثم انتقل

---

(١) مصادر ترجمة المصنف: «تاريخ بغداد» (٧/٤٢٥) و«السير» (١٧/٥٩٣-٥٩٤) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١١٠٩-١١١١) و«العبر» (٣/١٨٩).

بأخرة إلى باب البصرة.

وقال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (١٧/ ٥٩٤):

الخلال أبو محمدٍ الحسن بن محمد بن الحسن الإمام، الحافظ، المجود، محدث العراق، أبو محمدٍ الحسن بن أبي طالبٍ محمد بن الحسن بن علي البغدادي، الخلال، أخو الحسين.

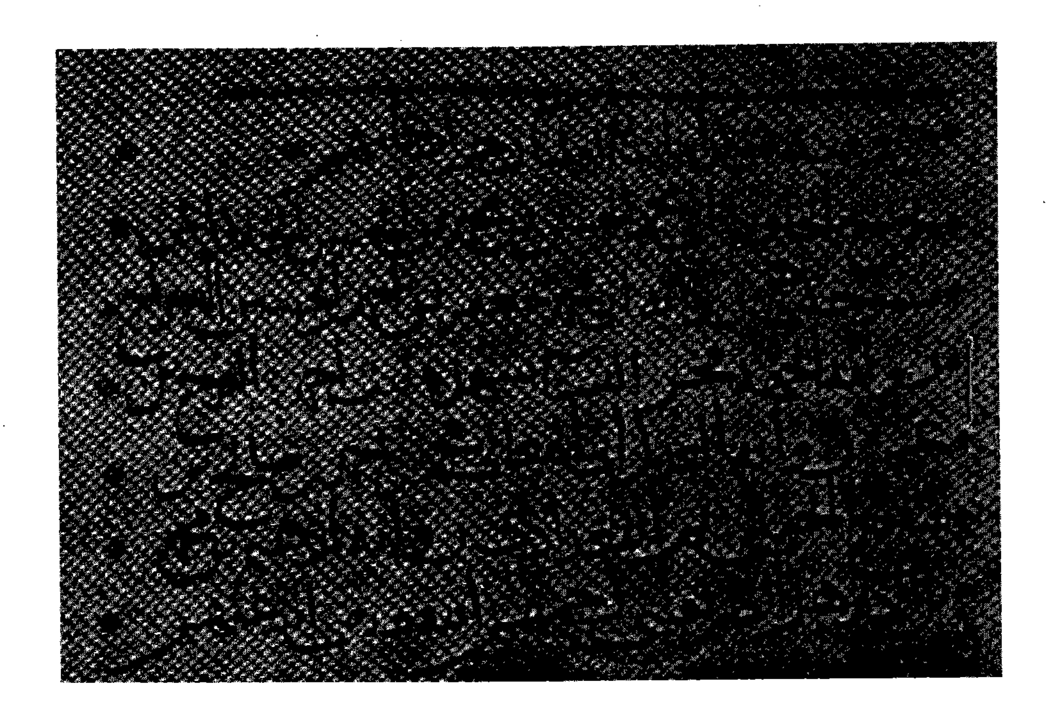
ولد: سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائةٍ.

وسمع:أبا بكرٍ القطيعي، وأبا بكرٍ الوراق، وأبا سعيدٍ السيرافي، ومحمد بن المظفر، وأبا عمر بن حيويه، وأبا عبد الله بن العسكري، وأبا الفضل الزهري، وأبا بكرٍ بن شاذان، وأبا الحسن الدارقطني، وخلقاً كثيراً، وما أظنه رحل في الحديث.

حدث عنه:الخطيب، وجعفر بن أحمد السراج، والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي، ومحمد بن أحمد الصندلي، وأبو الفضل بن خيرون، والمعمر بن أبي عمامة، وجعفر بن المحسن السلماسي، وأبو سعدٍ أحمد بن عبد الجبار الصيرفي، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وآخرون.

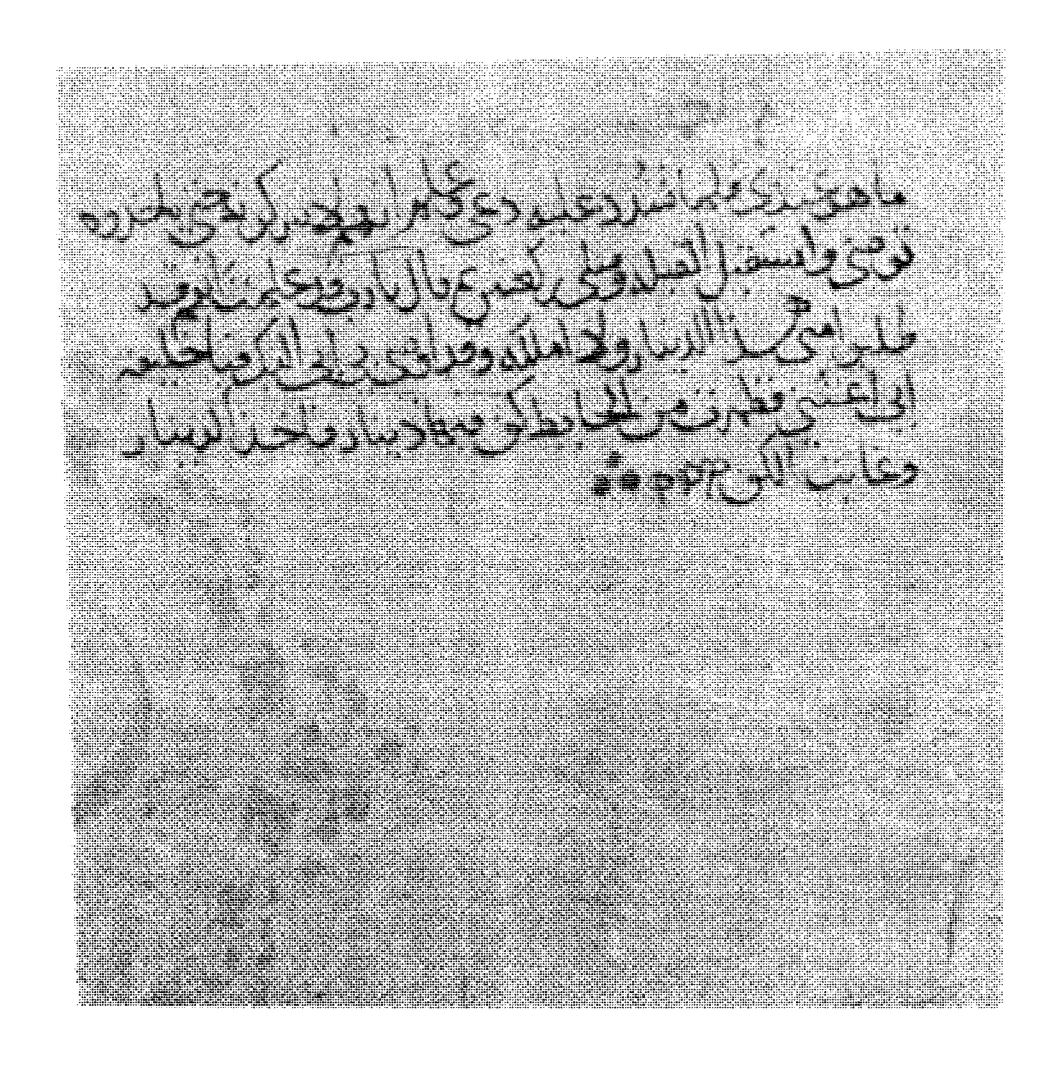
قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقةً، له معرفةٌ، وتنبه، وخرج (المسند على الصحيحين)، وجمع أبواباً وتراجم كثيرةً، ومات في جمادى الأولى سنة تسعٍ وثلاثين وأربع مائةٍ.

غلاف نسخة المكتبة الأزهرية

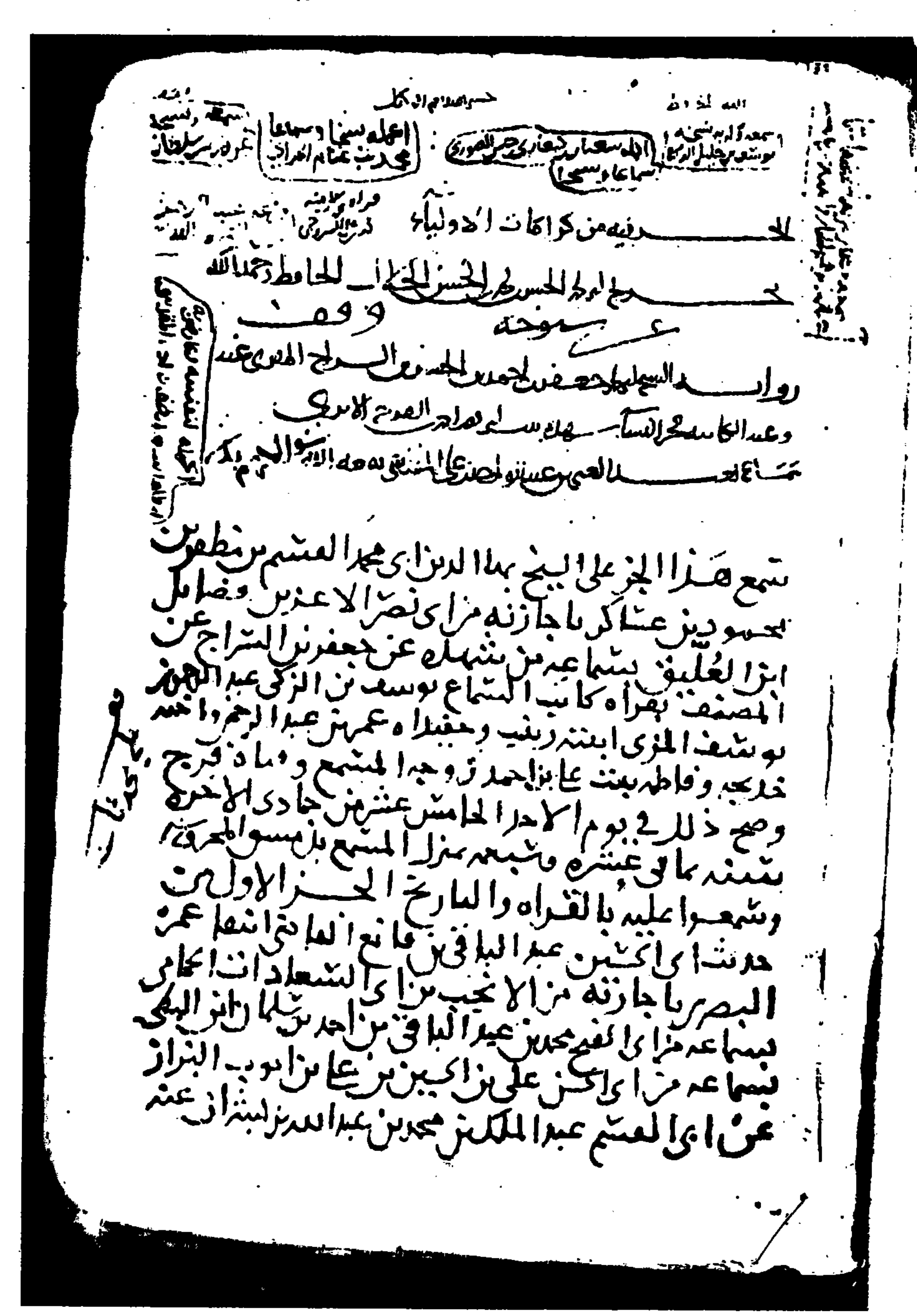


الورقة الأولى من نسخة المكتبة الأزهرية وجه (أ)

الورقة الأخيرة من نسخة المكتبة الأزهرية



غلاف نسخة المكتبة الظاهرية



الورقة الأولى وجه (أ) من النسخة الظاهرية

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرتنا الشيخة شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري قراءة عليها وأنا أسمع ...

قال أنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قراءة عليه قال أنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن

الحسن الخلال قراءة عليه نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان نا عمر بن محمد بن

سعيد الصابوني نا إبراهيم بن الوليد أبو سحاق نا عمر ... أبو سلمة

الخراساني عن عطاء عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله رجلا

مكانه وإذا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة

أخبرنا الحسن نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا محمد بن داود الأبلي

نا عبد الله بن أحمد التمار من أهل ... نا محمد بن ... بالأبلة نا عمرو بن يحيى بن نافع

الأبلي نا العلاء بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأبدال

أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد

بدل الله مكانه آخر فإذا جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة

أخبرنا الحسن أبو الحسن علي بن عمر بن سهل الحربي ... أبو محمد الحسن

بن الحسين ... نا أحمد بن يحيى ... نا عبد الوهاب بن عطاء

عن الحسن بن ذكوان نا عبد الواحد بن قيس عن عبادة بن الصامت أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم

خليل الرحمن كلما مات واحد أبدل الله عز وجل مكانه رجلا

الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية

[illegible]

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]

سمع جميع الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد [illegible]

[illegible]

سمع جميع هذا الجزء كرامات الأولياء من لفظ الشيخ الإمام العالم

الحافظ [illegible] أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

[illegible]

النص محققًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[(١)]

أنا الشيخ الإمام العدل أبو المعالي محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي[(٢)] بقراءتي عليه ببغداد:

---

(١) في (ظ) بعد البسملة: «ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم: أخبرتنا شُهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري بقراءتي عليها ببغداد في يوم الثلاثاء ثاني عشر....، ثنا الشيخ أبو محمد جعفر بن الأحمد بن الحسين السراج قراءة عليه، ثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال بقراءتي عليه».

(٢) محمد بن أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي، ثم البغدادي، المحدث المعدل، أبو المعالي بن أبي الفضل بن أبي المعالي. ويلقب فخر الدين: وقد سبق ذكر آبائه. ولد ببغداد ليلة الجمعة سادس عشرين جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة.

وتوفي والده، وله سنة وشهور. فتولاه خاله أبو بكر بن مشق، وأسمعه الكثير من خلق، منهم: يحيى بن يوسف السقلاطوني، وعبد الحق اليوسفي، وصالح بن الرخلة، وأبو العباس ابن بكروس الفقيه، وأبو الفتح بن الشريك وشُهدة، وغيرهم.

وقرأ القرآن بالروايات. وتفقه في المذهب، وقرأ الحديث الكثير بنفسه على أصحاب أبن بنان، وابن نبهان، وأبي طالب اليوسفي وطبقتهم.

قال ابن النجار:: كان طيب النغمة في قراءة القرآن والحديث، مواظبًا على قراءة الحديث بمسجده بدرب المطبخ، وبحلقته بجامع القصر، ويفيد الناس إلى آخر عمره. وكان متدينًا صالحًا، حسن الطريقة، جميل السيرة، ساكنًا وقورًا، صدوقًا أمينًا. كتبت عنه، ونعم الرجل كان. ولقد اصطحبنا مدة!ني طلب الحديث فما رأيت منه إلا خيرًا.

=

أخبرتنا الجهة فخر النساء شُهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر[١] الإبري[٢] قراءة عليها وأنا أسمع، قالت:

= وقال ابن نقطة: هو ثقة مأمون، مكثر حسن السمت.

وقال المنذري: كان فاضلًا، مرضي السيرة.

قال ابن الساعي: كان ثقة صالحًا خيرًا، كثير السكون، حسن السمت، جميل الطريقة من بيت العدالة والرواية، ولي كتابة باب طراد، والخزن بالديوان وعين للدخول على ولي العهد أبي نصر محمد، وهو الخليفة الظاهر. وكتب عنه ابن الساعي، وأجاز للمنذري. روى عنه عبد الصمد بن أبي الجيش.

قال ابن النجار: وتوفي يوم الأحد رابع رجب سنة سبع وعشرين وستمائة وصلى عليه من الغد بالنظامية. وكان الجمع متوافرًا جدًّا، وحمل إلى باب حرب فدفن عند آبائه بدكة الإمام أحمد ﷺ. راجع «الذيل على طبقات الحنابلة» لابن رجب الحنبلي.

(١) وقع بالأصل: «بن عمر بن».

(٢) شهدة بنت أحمد بن عمر الإبري [قال السمعاني في الأنساب: بكسر الألف وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الإبر وعملها وهي جمع إبرة وهي التي يخاط بها]، فخر النساء الكاتبة، امرأة جليلة، صالحة ذات دين، وورع وعبادة، سمعت الحديث من ابن السراج، وطراد وغيرهما، وقرأت عليه كثيرًا وكان لها خط حسن، وتزوجت ببعض وكلاء الخليفة، وعاشت مخالطة للدار ولأهل العلم، وكان لها بر وخير وقرئ عليها الحديث سنين، وعمرت حتى قاربت المائة، وتوفيت ليلة الإثنين رابع عشر المحرم سنة (٥٧٤) وقد جاوزت التسعين، وصلي عليها بجامع القصر، وأزيل شباك المقصورة لأجلها، وحضرها خلق كثير، وعامة العلماء، ودفنت بمقبرة باب أبرز، وكانت لها قربة إلى أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله.

ثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السرّاج[١]، بقراءة أبي نصر محمود بن الفضل الأصبهاني[٢] في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين

---

(١) أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج البغدادي ولد سنة ست عشرة وأربعمائة، قرأ القرآن بالقراآت وأقرأ سنين، وسمع أبا علي بن شاذان، وأبا محمد الخلال، والبرمكي، والقزويني وخلقًا كثيرًا، وسافر إلى بلاد الشام ومصر، وسمع بدمشق وطرابلس، وخرج له الخطيب فوائد في خمسة أجزاء، وتكلم على الأحاديث، وكان أديبًا شاعرًا لطيفًا صدوقًا ثقة، وصنف كتبًا حسانًا وشعره مطبوع، وقد نظم كتبًا كثيرة شعرًا فنظم كتاب «المبتدأ»، وكتاب «مناسك الحج»، وكتاب «الخرقي»، وكتاب «التنبيه» وغيرها، وآخر من حدث عنه شهدة بنت الأبري، قرأت عليها، كتابه المسمى بـ«مصارع العشاق» بحق سماعها منه. كان جعفر السراج صحيح البدن لم يعتره في عمره مرض يذكر، فمرض أيامًا. وتوفي ليلة الأحد العشرين من صفر هذه السنة، ودفن بالمقبرة المعروفة بالأجمة من باب أبرز.

(٢) محمود بن الفضل بن محمود، أبو نصر الأصفهاني سمع الكثير وكتب، وكان حافظًا ضابطًا ثقة مفيدًا لطلاب العلم. بالغ في الطلب، وكتب بخطه السريع كثيرًا لنفسه ولغيره. وكان حميد الطريقة مفيدًا لغويًا. نسخ الكتب الكبار.

وقد سمع: عبد الرحمن وعبد الوهاب ابني أبي عبد الله من مندة، وأبا الفضل البزاني، وأبا بكر بن ماجة.

وحدث ببغداد بشيء يسير عن عائشة بنت الحسين الوركانية.

قال شيرويه الديلمي: قدم علينا همذان سنة اثنتين وخمسمائة، وكان حافظًا ثقة، يحسن هذا الشأن، حسن السيرة، عارفًا بالأنساب والأسماء، مفيدًا لطلبه العلم.

وقال غيره: توفي في جمادى الأولى ببغداد، وقد سمع بها من رزق الله التميمي، وطراد، وطبقتهما، وخلقًا من أصحاب أبي علي بن شاذان. ثم خلقًا من =

وأربعمائة ونحن نسمع.

أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال بقراءتي عليه وأنا أسمع.

= أصحاب ابن غيلان. وبالغ حتى كتب عن أصحاب الصريفيني، وعلي بن البسري.

روى عنه: ابن ناصر، وأبو الفتح بن عبد السلام، والمبارك بن كامل. قال السلفي: كان رفيقنا محمود بن الفضل يطلب الحديث، ويكتب العالي والنازل فعاتبته في كتبه النازل، فقال: والله، إذا رأيت سماع هؤلاء لا أقدر على تركه. وتوفي يوم الإثنين سابع عشرين جمادى الأولى، ودفن بباب حرب قريبًا من بشر الحافي.

١- حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا عمر بن محمد بن شُعيب الصابوني، ثنا إبراهيم بن الوليد بن أيوب، حدثني أبو عمر الغُدَّاني، ثنا أبو سلمة الخراساني[1]، عن عطاء:

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأبدالُ أربعون رجلًا وأربعون امرأة، كلما مات رَجلٌ أبدل الله رجلًا مكانه، وإذا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة»**[2] .

---

(١) كذا!! وهو خطأ، وصوابه: «الحراني»، كما عند ابن الجوزي، وهو من شيوخ أحمد ابن حنبل، ورأيته كذلك في الرواة عن مالك بن أنس.

(٢) ضعيف جدًا: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٤١) من طريق المصنف، ولكن وقع عنده «ثنا أبو سلمة الحراني» وهو الصواب، وهو هنا «الخراساني» وهو خطأ.

وحديث أنس هذا: ذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص: (٢٤٦) وعزاه للخلال، وقال الشيخ المعلمي اليماني في التعليق عليه: في سنده مجاهيل كما قال ابن الجوزي، ويوجد من يسمون بتلك الأسماء، لكن لا تستقيم رواية بعضهم عن بعض.

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في «منهاج السنة النبوية» (٤٣١/٧) مجموعة من الأحاديث الموضوعة التي يعول عليها بعض الناس، ومنها هذا الحديث، فقال: ومثل حديث غلام المغيرة بن شعبة أحد الأبدال الأربعين وكذلك حديث فيه ذكر الأبدال والأقطاب والأغوات وعدد الأولياء، وأمثال ذلك مما يعلم أهل العلم بالحديث انه كذب.

وقال ابن القيم في «المنار المنيف» برقم (٣٠٧): ومن ذلك أحاديث الأبدال والأقطاب والأغواث والنقباء والنجباء والأوتاد كلها باطلة على رسول الله ﷺ.

وقال الشيخ الألباني رحمه الله في «السلسلة الضعيفة» (٤٣٤/٢): واعلم أن أحاديث الأبدال لا يصح منها شيء، وكلها معلولة، وبعضها أشد ضعفًا من بعض.

٢ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان[1]، ثنا حمزة بن داود الأَبُلّي، ثنا عبد الله بن أحمد التمار من أصله، أنبا محمد بن زهير بالأَبُلة، ثنا عمر ابن يحيى بن نافع الأبلي، ثنا العلاء بن زيدل:

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، قال: **«البدلاء أربعون؛ اثنان وعشرون بالشام، وثمانيةَ عشرَ بالعراق، كلما مات منهم واحدٌ بدّل الله مكانه آخر، فإذا جاء الأمرُ قُبضوا كلهم، فعند ذلك (١/ أ) تقوم الساعة»**[2].

---

(١) في النسخة الظاهرية (ظ): «أخبرنا الحسن، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان» وقد تكرر ذكر الإسناد هكذا في الكتاب كله، واكتفيتُ بالتنبيه عليه ههنا فقط، فلْيُعلم.

(٢) (موضوع) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٢٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٨٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٥١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٩١)، وفيه العلاء بن زيدل، ويعرف بابن زيدل الثقفي، أبو محمد البصري..

وقال أبو حاتم: كان أحمد يتكلم فيه. وقال النسائي: ضعيف. وقال الحاكم: يروي عن أنس أحاديث موضوعة. وكذا قال أبو نعيم، وزاد: سكن الأيلة، لا شيء. وقال ابن حبان: يروي عن أنس نسخة موضوعة لا يحل ذكره إلا تعجبًا، ثم ذكر له هذا الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ١٢٣): باطل.

٣ـ حدثنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، حدثني أبو محمد الحسن بن الحسين ببيت المقدس، ثنا أحمد بن يحيى السوسي، ثنا عبد الوهّاب ـ يعني ابنَ عطاء ـ عن الحسن بن ذكوان، ثنا عبد الواحد ابن قيس:

عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: « **لا يزال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن، كلما مات واحدٌ بدّل الله ﷻ مكانه رجلًا**[1] »[2].

---

(١) (ظ ١/أ).

(٢) (حديث منكر) ذكره شيخنا الكبير العلامة الألباني: في «السلسلة الضعيفة» (٢/ ٣٤٠) وعزاه للمصنف يعني الخلال، وقال:

منكر: رواه الإمام أحمد (٥/ ٣٢٢) والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٥٩/ ١ - ٢) وأبو نعيم في «أخبارأصبهان» (١/ ١٨٠) وعنه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٦٧/ ٢) عن الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس عن عبادة بن الصامت مرفوعًا، وقال أحمد عقبه: هو حديث منكر.

قلت: وفيه علتان:

الأولى: عبد الواحد بن قيس، مختلف فيه، فوثقه ابن معين في رواية وأبو زرعة. وقال ابن معين في رواية أخرى: لم يكن بذاك ولا قريب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وكذا قال صالح بن محمد البغدادي وزاد: روى عن أبي هريرة ولم يسمع منه. وقال الذهبي: لم يلق أبا هريرة، إنما روايته عنه مرسلة، إنما أدرك عروة ونافعًا. قلت: فعلى هذا فهو لم يدرك عبادة بن الصامت، فالسند مع ضعفه منقطع!

الثانية: الحسن بن ذكوان مختلف فيه أيضًا، وقد ضعفه الجمهور، وقال أحمد: أحاديثه أباطيل. وقال ابن معين: كان صاحب أوابد. وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق يخطيء وكان يدلس. ورمز له بأنه من رجال البخاري. قلت: وقد عنعن هنا.

٤ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عبد الصمد بن علي بن مُكرم، ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا يحيى بن بسطام، ثنا محمد بن الحارث، ثنا محمد [بن][1] عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأبدال[2] أربعون رجلًا يحفظ الله بهم الأرض، كلما مات رجلٌ أبدل الله مكانه آخر، وهم في الأرض كلها**»[3].

---

(١) سقط من (ظ).

(٢) في الأصل: «لا يزال»!! والمثبت من (ظ) وقد كتبت في (ظ) هكذا: «لابدال».

(٣) (حديث موضوع): أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٦٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن البيلماني، وقال: حدث عن أبيه بنسخة كلها موضوعة وذكر له هذا الحديث. انتهى.

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم، والبخاري، والنسائي: منكر الحديث. زاد البخاري: كان الحميدي يتكلم فيه يضعفه.

وزاد أبو حاتم: مضطرب الحديث. وقال أبو أحمد بن عدي: وكل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه، وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان. روى له أبو داود، وابن ماجة.

وأما أبوه، فقال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٥٠):

وقال ابن حبان: مات في ولاية الوليد بن عبد الملك، لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه محمد، لأن ابنه يضع على أبيه العجائب. وقال الدارقطني: ضعيف، لا تقوم به حجة. وقال الأزدي: منكر الحديث، يروي عن ابن عمر بواطيل وقال صالح جزرة: حديثه منكر، ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرق.

٥ـ حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري الضَّراب، وما سمعته إلا منه، ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسي، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوف الأعرابي، عن الحسن:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ بُدلاءَ أمتي لم يدخلوا الجنةَ بصلاةٍ ولا صيامٍ، ولكن دخلوها بسخاءِ الأنفس (١/ ب) وسلامةِ الصدور والنصح للمسلمين»**[1].

---

(١) (حديث منكر): أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٨٩)، والديلمي في «الفردوس» (٨٨٤)، والدارقطني في «المستجاد»، وأبو بكر بن لال في «مكارم الأخلاق» كما في «تخريج أحاديث الإحياء» للعراقي (٣/ ١٩١)، وفيه محمد بن عبد العزيز الدينوري منكر الحديث ويأتي بالبلايا، وقد ذكر ابن عدي وغيره هذا الحديث من بلاياه، قال ابن حجر في «لسان الميزان»: أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له وهو منكر الحديث ضعيف ذكره ابن عدي وذكر له مناكير عن موسى بن إسماعيل ومعاذ بن أسد وطبقتهما وكان ليس بثقة يأتي ببلايا.

وقد روي هذا الحديث عن الحسن مرسلًا، أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٥٨) والبهقي في «الشعب» (١٠٨٩٢)، وفي إسناده صالح المري أبو بشر وهو متروك الحديث، واختلف عليه فرواه تارة هكذا مرسلًا، ورواه تارة عن الحسن عن أبي سعيد أو غيره مرفوعًا، أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٨٩٣) وعزاه العراقي في «تخريج الإحياء» (٣/ ١٩١) للخرائطي في «مكارم الأخلاق» ولم أره في المطبوع منه وقد حققته وخرجته بحمد الله، والحديث لا يثبت بحال، فمداره على صالح المري، وهو متروك الحديث، والله أعلم.

٦ـ كتب إليّ أحمد بن علي بن هشام التَيمُليّ بالكوفة ، يذكر أنّ عبد الله بن زيدان حدّثهم: ثنا أحمد بن حازم، ثنا الحكم بن سليمان الجَبُلي، ثنا سيف بن عمر، عن موسى بن أبي عقيل البصري، عن ثابت البناني:

عن أبي هريرة قال: دخلتُ على النبي ﷺ فقال لي: «**يا أبا هريرة، يدخل عَليَّ مِن هذا البابِ الساعةَ رجلٌ من أحد**[١] **السبعة الذين يدفع الله عن أهل الأرض بهم**».

فإذا حبشيٌّ قد طلع من ذلك الباب أقرعُ أجدعُ، على رأسه جرةٌ من ماءٍ، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا هريرة، هو هذا**» قال: وقال[٢] رسول الله ﷺ ثلاث مرات : «**مرحبًا بيسار، مرحبًا بيسار**» ثلاث مرات. قال: وكان يرشُّ المسجد ويكنسه، وكان غلامًا للمغيرة بن شعبة[٣](١).

---

(١) في (ظ): إحدى.

(٢) في (ظ): «فقال».

(٣) حديث ضعيف: أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، والديلمي في «مسند الفردوس» (٦٥٠٥) وفي إسناده موسى بن أبي عقيل، لم أقف له على ترجمة، والراوي عنه هو سيف بن عمر التميمي البرجمي ـ وفي بعض المصادر سيف بن محمد وهو ابن أخت سفيان، قال الإمام أحمد: كان يضع الحديث، وقال ابن معين: كان شيخا كذابًا خبيثًا ـ قال ابن حجر: ضعيف الحديث.

وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» ترجمة رقم (٥٦٣٦): يسار مولى المغيرة بن شعبة. وهو حبشي مات في عهد رسول الله ﷺ روى موسى بن أبي عبيد [كذا وقع ههنا]، عن ثابت البناني، عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ جاء حبشي مجدع، على رأسه جرة - غلام للمغيرة بن شعبة - فقال رسول الله: مرحبًا بيسار، ثم ذكر حديثًا طويلًا.

=

٧ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفَّار، أنبأ محمد بن مخلد العطار، ثنا أحمد بن منصور زاج، ثنا حسين بن علي[٢]، عن زائدة، عن عمَّار الدُّهني، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل:

عن علي: «**إن الله عز وجلّ ليدفع عن القرية بسبعة مؤمنين يكونون فيها**»[٣].

=

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن ابن منده ذكر هذه الترجمة والحديث كما ذكرناه، وأما أبو نعيم، فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمة يسار الحبشي، مولى عامر اليهودي، وأنه استشهد بخيبر، وروى هذا الحديث بعده. فظنهما واحدًا، والذي ظن أنهما اثنان، لأن الأول كان لعامر اليهودي، وكان بخيبر، فاستشهد بخيبر. وأبو هريرة إنما صحب النبي ﷺ في خيبر، وأسلم عند قسمة غنائمها.

وذكر أبو نعيم: أن يسارًا غلام عامر، استشهد بخيبر، فكيف يراه أبو هريرة في المسجد؟! ثم هو جعله عبدًا لعامر اليهودي في الترجمة، ويذكر في الحديث الذي في الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة، فهذا تناقض ظاهر. والله أعلم.

(١) ظ: (١/ب).

(٢) الحسين بن على بن الوليد الجعفي مولاهم، أبو عبد الله، ويقال أبو محمد، الكوفي المقرئ.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وعزاه إليه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٧٦٥) وفي إسناده رجل مبهم، والراوي عنه هو حبيب بن أبي ثابت واسمه قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند، ويقال: هند، الأسدي أبو يحيى الكوفي، مولى بني أسد بن عبد العزى. قال ابن حبان في «الثقات»: كان مدلسًا.

٨ ـ حدثنا عبد الله بن عثمان، أنبأ محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن [منصور زاج][1]، ثنا حسين [بن علي][2] (٢/ أ) عن زائدة، عن الأعمش، عن المنهال ابن عمرو:

عن ابن عباس قال: **«ما خلتِ الأرضُ من بعد نوح من سبعة يدفع [الله][3] بهم عن أهل الأرض»**[4].

قال: فذكرتُ ذلك لإبراهيم[5]، فقال: إذا كان فيهم خمسة لم يعذبوا.

---

(١) سقط من (ظ).

(٢) سقط من (ظ).

(٣) سقط من (ظ).

(٤) عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٧٦٥) للمصنف ولأحمد في «الزهد» ولم أره فيه، وهو منقطع بين ابن عباس والمنهال، فالمنهال إنما يروي عن التابعين، وله رواية عن أنس، كما في تهذيب الكمال للمزي: .

(٥) يعني النخعي: .

٩ـ حدثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا زيد بن سعيد الواسطي، ثنا غُنْدَر، ثنا شعبة، عن أبي معشر:

عن إبراهيم قال: «**ما من قريةٍ ولا بلدةٍ إلا يكون بها**[1] **من يدفع الله ﷻ به عنهم**».

زاد غيرُه: «**وإن أبا وائل ممن يدفع الله به عن أهل هذه البلدة**»[2] .

---

(١) في (ظ): «فيها».

(٢) ضعيف: لم أقف عليه عند غير المصنف، وعزاه إليه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٧٦٧) وفي إسناده أبو معشر نجيح السندي وهو ضعيف جدًا.

١٠ـ حدثنا عبد الله بن عثمان، أنبأ محمد بن مخلد، ثنا أحمد، ثنا حسين، عن زائدة عن عمار:

عن زاذان[١] قال: **«ما خَلَتِ الأرضُ بعد نوح من اثني عشر فصاعدًا يُدفع بهم عن أهل الأرض»**[٢] .

---

(١) زاذان أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندي، مولاهم، الكوفي الضرير البزاز، وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت أبا طالب يسأل يحيى بن معين، عن زاذان أبي عمر، فقال: ثقة، وقال أبو أحمد بن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وكان يبيع الكرابيس، وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف، وفي إسناده من لم أعرفه.

١١ـ حدثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري، ثنا علي بن محمد بن كاش، ثنا الحسن بن علي بن عفَّان، ثنا زيد بن الحُبَاب، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد السكسكي، عن سعيد بن أبي هلال:

عن عليّ عليه السلام[١] قال: «**قبة الإسلام الكوفة، والهجرة بالمدينة، والنجباء بمصر، والأبدال بالشام، وهم قليل**».

قال كعبٌ: والأبدالُ ثلاثون[٢].

(١) قال ابن كثير: في تفسير سورة الأحزاب: وقد غلب هذا في عبارة كثير من النساخ للكتب، أن يفرد علي، رضي الله عنه، بأن يقال: «عليه السلام»، من دون سائر الصحابة، أو: «كرم الله وجهه» وهذا وإن كان معناه صحيحًا، لكن ينبغي أن يساوي بين الصحابة في ذلك؛ فإن هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان بن عفان أولى بذلك منه، رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ ٢٩٦) وهو منقطع، فسعيد بن أبي هلال لم يدرك علي بن أبي طالب، وفي الإسناد ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث، قال ابن حجر في «طبقات المدلسين»: عبد الله بن لهيعة الحضرمي قاضي مصر اختلط في آخر عمره، وكثر عنه المناكير في روايته وقال ابن حبان: كان صالحًا ولكنه كان يدلس عن الضعفاء.

١٢ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا إسحاق بن موسى بن سعيد[١] الرملي ثنا (٢/ ب) أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، ثنا بقية، عن أمّ عبد الله بنت[٢] خالد بن معدان:

عن أبيها[٣]، قال: «**إن الأرض قالت للربّ عز وجل: كيف تدعني وليس عليّ نبيٌّ؟ قال: سوف أدع عليك أربعين صدّيقًا بالشام**»[٤].

---

(١) ظ: (٢/أ).

(٢) في (أ): «ابنته» والمثبت من (ظ).

(٣) خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبد الله الشامي الحمصي، ثبت، فقيه كبير، مهيب مخلص.

(٤) حديث ضعيف: في إسناده أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي الحجازي: قال الذهبي في «الميزان»: ضعفه محمد بن عوف الطائي. قال ابن عدي: لا يحتج به. هو وسط. وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق. قلت: مات سنة نيف وسبعين ومائتين بحمص.

وقال الحافظ ابن حجر: يروي عن بقية بن الوليد كذبه محمد بن عوف الطائي، فقال: ليس عنده في حديث بقية أصل هو فيها أكذب الخلق إنما هي أحاديث وقعت إليه. راجع «اللسان» (١/ ٣٤٥).

قال مقيده عفا الله عنه: قول الذهبي: في «الميزان»: «ضعفه محمد بن عوف الطائي»: لا يخفي أن فيه نظرًا كبيرًا، لأن الطائي: كذبه، ولم يضعفه فقط.

وفي إسناده كذلك بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري التيمي، أبو يحمد الحمصي وهو يدلس، وقد عنعن، قال الحافظ: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٩٨) من طريق إسماعيل ابن عياش عن أم عبد الله ابنة خالد بن معدان الحمصي عن أبيها به، وأم عبد الله هذه: ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٠٧)، وابن حبان رحمه الله معروف بتوثيق المجاهيل.

١٣ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الورّاق، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[١]، ثنا سَيَّار، ثنا جعفر بن سليمان، قال:

سمعت جليسًا لوهب بن مُنَبِّه يقول: رأيتُ رسول الله ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، أين الأبدال؟ فأومأ بيده إلى الشام.

قلتُ: وما بالعراق منهم أحد؟

قال: بلى، محمد بن واسع، وحسّان بن أبي سنان، ومالك بن دينار الذي يمشي في الناس بمثل زُهد أبي ذرّ[٢].

---

(١) قال ابن عدي في «الكامل»: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي روى عن الثقات أحاديث مناكير وهو بصري.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٣٠٢) من طريق المصنف، وفي إسناده إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، له مناكير، ثم هذه حكاية منام لرجل مبهم لا يدري من هو.

ولهذه الحكاية طريق آخر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٣٠١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٨) من طريق سليمان الشاكوذني قال: حدثنا جعفر بن سليمان به.

قلت: وسليمان الشاذكوني هو ابن داود المنقري الحافظ إلا أنه رمي بالكذب والمجون.. قال الذهبي رحمه الله في «السير»: الشاذكوني أبو أيوب سليمان بن داود العالم، الحافظ، البارع، أبو أيوب سليمان بن داود بن بشرٍ المنقري، البصري، الشاذكوني، أحد الهلكى.

١٤ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عمر بن الحسن القاضي، ثنا محمد ابن القاسم بن خلاّد اليمامي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا مجاشع بن عمرو، عن ابن لهيعة، عن أبي هُبَيرة، عن عبد الله بن زُرير الغافقي:

عن علي بن أبي طالب قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن الأبدال.

فقال: «**هم ستون رجلًا**».

قلت: يا رسول الله، جَلِّهم لي.

قال: «**ليسوا بالمتنطعين، ولا بالمبتدعين، ولا بالمعجبين (٣/ أ) لم ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولا صدقة، ولكن بسخاء الأنفس وسلامة القلوب والنصيحة لأئمتهم، إنهم يا عليُّ في أمتي أقل من الكبريت الأحمر**»[١].

---

(١) (موضوع): أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٨) وفي إسناده مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي، قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨): كان من يضع الحديث على الثقات. وقال يحيى بن معين: قد رأيته أحد الكذابين، وقال العقيلي: حديثه منكر، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن مجاشع هذا، فقال: متروك الحديث ضعيف ليس بشيء.

وفيه كذلك يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أبو يوسف المدني (نزيل بغداد) قال الساجي: منكر الحديث، وكان ابن المديني يتكلم فيه، وكان إبراهيم بن المنذر يطريه. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه.

١٥ـ حدثنا علي بن محمد بن عبد الله، أنبأ إسماعيل بن محمد، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبأ مَعْمَر، عن الزهري، عن عبد الله بن صفوان قال:

قال رجلٌ يومَ صِفِّين: اللهم العن[١] أهل الشام.

فقال عليٌّ: لا تسب[٢] أهل الشام جمًّا غفيرًا؛ فإن بها الأبدال، فإن بها الأبدال[٣].

---

(١) وقع بالأصل: «اللعن».

(٢) وقع في (ظ): «لا تسبوا».

(٣) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٤٥٥) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٢٦)، وابن المبارك في «الجهاد» (١٩٢)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (٦٦٣)، وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٧٠) والضياء في «المختارة» (٤٨٥) من طرق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن صفوان به، وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

١٦ـ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن السري الهمذاني بباب الطاق، ثنا محمد بن نصر الصائغ[١]، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا ابن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح:

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « **رُبَّ أشعثَ ذي طِمْرَيْن تنبو عنه أعينُ الناسِ لو أقسمَ على الله لأَبَرَّه**»[٢].

---

(١) ظ: (٢/ب).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٧) وإسناده حسن وهو حديث من نسخة تروى عن أبي هريرة بهذا الإسناد، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٦٤) بهذا الإسناد إلا أنه جعل الراوي عن أبي هريرة، المطلب بن عبد الله حنطب، وقال: صحيح الإسناد أظن مسلمًا أخرجه من حديث حفص بن عبد الله بن أنس. انتهى.

قلتُ: رواه مسلم في صحيحه (٤٨/٢٨٥٤) فقال: حدثني سويد بن سعيدٍ حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «رب أشعث مدفوعٍ بالأبواب لو أقسم على الله لأبره».

ورواه الترمذي (٣٨٥٤) من طريق جعفر بن سليمان حدثنا ثابت وعلي بن زيدٍ عن أنس ابن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالكٍ» قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه.

١٧ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو بكر، ثنا أبو محمد جعفر بن أحمد ابن محمد المروزي، ثنا الحسين بن الحكم الجبري، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا صبّاح بن يحيى، حدثني مسعود[1] بن شعيب الطّائي، عن المغيرة بن أبي ثور:

عن جابر بن سمُرة العامري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أهل الجنة كل أشعث أغبر ذي طِمْرين لا يُؤْبَهُ له، لو أقسم على الله لأَبَرَّه**» (٣/ ب)[2].

---

(١) في (ظ): «سعد».

(٢) لم أقف عليه من حديث جابر بن سمرة عند غير المصنف، وإسناده واهٍ، فيه الصباح ابن يحيى المزني شيعي متهم، وفيه المغيرة بن أبي ثور والراوي عنه لم أقف لهما على ترجمة، والحديث قد جاء نحوه عن جماعة من الصحابة منهم معاذ بن جبل وأبو هريرة، وجاء من مرسل قتادة، والحسن البصري، والله أعلم.

ورواه البخاري (٤٦٣٤) ومسلم (٢٨٥٣) من طريق معبد بن خالدٍ قال: سمعت حارثة بن وهبٍ الخزاعي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيفٍ متضعفٍ لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظٍ مستكبرٍ».

١٨ـ حدثنا محمد بن المظفر، أنبأ أحمد بن محمد [بن محمد][١] بن سليمان، ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا الحسن بن عمرو السّدوسي، ثنا عبد الرحمن بن بُديل ابن ميسرة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب:

عن عمر بن الخطاب قال: دعاني رسولُ الله ﷺ يومًا، فظننتُ أنه يبعثني في حاجةٍ، فقال:

«من التابعين رجلٌ يُقال له: أُوَيْس القرني، يصيبه بلاءٌ في بَدَنه، فيدعو اللهَ فيذهبه[٢] عنه، إلا لمعةً في جنبه، إذا رآها ذكر اللهَ عزّ وجلَّ، فإذا وافيته فأقرئه منِّي السلام، وَمُرْهُ يدعو لك؛ فإنه كريمٌ على ربّه، بارّ بوالدته، لو أقسم على الله لأبَرَّه»[٣].

(١) من الأصل فقط.

(٢) في الأصل: «يذهبه».

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٣٤١) من هذا الطريق، ولكن قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أويس القرني أخرجها الإمام مسلم في صحيحه (٢٥٤٢).

١٩ـ حدثنا عبد الله بن عثمان الصفّار [ثنا الحسين بن إسماعيل][(١)]، ثنا زياد ابن أيوب ثنا إسماعيل، ثنا عبد الله بن عُبيد:

عن عُديسة بنت أُهبان بن صيفي صاحب رسول الله ﷺ، قالت: أوصى[(٢)] أبي أن يُكفَّن في ثوبين.

قالت: فكفِّن في ثوبين وقميص، فلما أصبحنا من الغد من يوم دَفَنَّاه إذا نحن بالقميص الذي كُفِّنَ فيه على المِشْجَب[(٣)] .

---

(١) سقط من (ظ).
(٢) في (ظ): «أوصاني».
(٣) في «القاموس»: المشجب خشبات منصوبة يوضع عليها الثياب.
قال ابن عبد البر: في «الاستيعاب»:
وقصته في القميص الذي كفن فيه رواها الناس، وفيها آية، وذلك أنه لما حضرته الوفاة قال: كفنوني في ثوبين، قالت ابنته: فزدنا ثوبًا ثالثًا قميصًا فدفناه فيها فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعًا، وهذا خبر رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم، منهم سليمان التيمي، وابنه المعتمر، ويزيد بن زريع، ومحمد بن عبد الله بن المثني، عن المعلى بن جابر بن مسلم، عن عديسة بنت أهبان عن أبيها. انتهى.
وقال ابن حجر: في «الإصابة»:
وروى المعلى بن جابر بن مسلم عن أبيه عن عديسة بنت وهبان بن صيفي أن أباها لما حضرته الوفاة أوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير، وكذلك رواه الطبراني من طريق عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت أهبان. انتهى.
وروى هذا الأثر: أحمد في «مسنده» (٥/٦٩) (٢٠٦٩٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٣٥) والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٩٤ رقم: ٨٦٤) من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمرو القسملي عن ابنة أهبان أن علي بن أبي طالب أتى أهبان فقال: ما يمنعك من اتباعي؟ فقال: أوصاني خليلي وابن عمك =

يعني رسول الله ﷺ فقال: «ستكون فتن وفرقة فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفًا من خشب» فقد وقعت الفتنة والفرقة وكسرت سيفي واتخذت سيفًا من خشب، وأمر أهله حين ثقل أن يكفنوه ولا يلبسوه قميصًا قال: فألبسناه قميصًا فأصبحنا والقميص على المشجب.

وأبو عمرو القسملي ذكره الحسيني في «الإكمال» وقال: لا يعرف.

ورواه ابن بطة في «الإبانة» (٧٤٠) من طريق معلى بن جابر، قال: حدثتني عديسة بنت أهبان بن صيفي، قالت: أتى أباها علي بن أبي طالب عليه السلام بالبصرة، فقال: ألا تخرج إلينا يا فلان، فأنت أحق من قام في هذا الأمر؟ فقال: لا أخرج إليك، فإني سمعت خليلي وابن عمك رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم مثل ما أنتم فيه، فاتخذ سيفًا من خشب»، قالت: فما زال سيفه من خشب، وأوصى بأن يكفن في ثوبه، فكفنوه في قميص وثوبين، قالت: فأصبح قميصه على المشجب، فارتابوا، فلما رآه الخياط قال: هذا - والله - قميصه.

قال مقيده عفا الله عنه:

و«عبد الله بن عبيد» الذي روى عن عديسة قد اختلف فيه، فقال الذهبي: في «المشتبه»: «عبيد الله».

وتعقبه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢٠٣/٦) فقال: وقد وهم في قوله «عبيد الله» بالتصغير إنما هو بالتكبير «عبد الله بن عبيد الحميري» خرج حديثه الترمذي من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الله بن عبيد، عن عديسة بنت أهبان: أنه جاء علي بن أبي طالب إلى أبيها فدعاه إلى الخروج معه.. الحديث.

وخرجه ابن ماجه من طريق صفوان بن عيسى، عن عبد الله بن عبيد بنحوه، وقاله البخاري في «تاريخه»: قال لنا عثمان المؤذن عن عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت أهبان عن أبيها، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد انتهى.

وقد جاء من حديث غيره، فرواه جماعة منهم سليمان التيمي، وابنه معتمر، ومحمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري عن المعلى بن جابر بن مسلم عن عديسة به. انتهى.

=

قال مقيده عفا الله عنه: وقول ابن ناصر الدين أنه الحميري، لم يوافقه عليه ابن حجر العسقلاني فقد قال الحسيني في «الإكمال»: «عبد الله بن عبيد الديلي. عن عديسة بنت أهبان ابن صيفي وعنه حماد بن زيد وروح. مجهول». فقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة»: قلت: فرق بينه وبين عبدالله بن عبيد الحميري الذي أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة، وجمع بينهما المزي فذكر في ترجمة الحميري أنه روى عن عديسة بنت أهبان، وليس بجيد بل لم يرو الحميري إلا عن أبي بكر بن النضر، وأما الراوي عن عديسة فقد أخرج حديثه أيضًا الترمذي والنسائي وقال الترمذي: حسن غريب، وهذا يقتضي أنه عنده صدوق معروف، وذكر الطبراني في سياق حديثه من رواية يزيد بن زريع ثنا عبدالله بن عبيد مؤذن مسجد حرادان ثنا عديسة بنت أهبان قال يزيد: وكان يونس بن عبيد حدثني عنه قبل أن القاه فذكر الحديث.. وأخرج الطبراني حديثه أيضًا من طريق أبي عامر صالح بن رستم عنه ومن طريق عثمان بن الهيثم المؤذن عنه، ومن يروي عنه هؤلاء العدد الكثير ويحسن له الترمذي فليس بمجهول.

٢٠ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام، ثنا محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا جعفر بن سليمان[١] الضُّبعي:

عن ثابت، قال: جاء قهرمان (٤/أ) لأنس [بن مالك][٢] فقال: يا أبا حمزة، عطش أرضوك، فقام فصلّى ركعتين ثُم دعا، فإذا سحاب ومطر، فبعث قهرمانه فإذا المطر لم يتجاوز[٣] أرضه، وذلك في الصيف[٤] .

ورواه ثمامة بن عبد الله عن أنس بنحوه.

---

(١) (ظ): (٣/أ).
(٢) من (ظ).
(٣) في (ظ): «يجاوز».
(٤) (إسناده حسن)، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٢١ـ حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، ثنا عبد الصمد بن علي الطستي[١] ، ثنا الحسن بن عباس الرازي، ثنا ابن حميد، ثنا جرير، عن قدامة بن حماطة ـ وهو ابن أخت سهم بن منجاب[٢]، قال:

بُعث العلاء بنُ الحضرمي في جيش، فانتهوا إلى مدينةٍ بينهم وبينها خليج من البحر، فصلّى العلاءُ [بنُ الحضرمي][٣] ركعتين، ثم دعا.

فمشى هو وأصحابُه على الماء، فلمّا رأى أهلُ المدينة ذلك أعطوا بأيديهم، وقالوا: لا نقاتلكم وقد رأيناكم صنعتم ما صنعتم.

وكان من دعائه: يا عَليُّ، يا عظيمُ، يا عليمُ، يا حليمُ[٤] [٥] .

---

(١) في (ظ): «الطنستي».
(٢) سهم بن منجاب بن راشد الضبي الكوفي.
(٣) سقط من (ظ).
(٤) في (ظ): «يا حكيم».
(٥) (إسناده واه)، فيه ابن حميد وهو محمد بن حميد الرازي متهم بالكذب، والراوي عنه الحسن بن عباس هو العامري الرازي، قال في «اللسان» (٢/ ٢١٦): رديء الحديث مضطرب الألفاظ لا يوثق به، وقيل: إنه كان يضع الحديث.

٢٢ـ حدثنا محمد بن بكران، ثنا محمد بن مخلد، ثنا عباس الدُّوري، ثنا موسى بن مسعود، ثنا سفيان الثوري، عن قدامة بن حُماطة، عن خالد بن منجاب، عن زياد بن حُدير، قال:

كان من دعاء العلاء بن الحضرمي حين عَبَرَ البحرَ إلى أهل دَارَيْن، قال: يا حليمُ، يا كريمُ، يا عليُّ، يا عظيمُ [١] .

(١) (إسناده ضعيف)، فيه خالد بن منجاب، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا فهو مجهول، والراوي عنه قدامة بن حماطة لم يوثقه معتبر كما تقدم.

٢٣ـ حدثنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس، ثنا سليمان بن أحمد ابن أيوب الحافظ، ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام، ثنا إسماعيل (٤/ ب) ابن إبراهيم صاحب الهروي، ثنا أبي، عن أبي كعب صاحب الحرير، واسمُه عبد الله بن عُبيد، عن سعيد الجرُيري، عن أبي السَّليل ضُريب بن نُفير[١]:

عن أبي هريرة قال: لما بَعَثَ النبيُّ ﷺ العلاءَ بنَ الحضرمي إلى البحرين تَبِعْتُه، فرأيت منه ثلاث خصال لا أدري أيتهن أعجب:

انتهينا إلى شاطئ البحر[٢] فقال: سمُّوا الله، وانْقَحِمُوا، فسمّيْنا وانقحمْنا فعبرنا، فَمَا بَلَّ الماءُ إلا أسافلَ أخفاف[٣] إِبِلِنَا.

فلمّا قفلنا صِرنا معه بفلاةٍ من الأرض، وليس معنا ماء، فشكونا إليه، فصلّى ركعتين ثم دَعَا، فإذا سحابة مثل[٤] التُّرْسِ، ثم أرختْ عزاليها[٥]

---

(١) في (ظ): «نقير» يعني بالقاف، وهو ضريب بن نفير، ويقال: ابن نقير [يعني يالقاف والكاف]، ويقال: ابن نفيل بن شمير، أبو السليل القيسي الجريري، البصري، من بني قيس ابن ثعلبة بن عُكابة. قال يحيى بن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وروى له الجماعة سوى البخاري.

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وغيره.

(٢) (ظ): (٣/ب).

(٣) في (ظ): «خفاف».

(٤) في (ظ): «كمثل».

(٥) بالعين المهملة ثم الزاي: جمع «عزلاء» وزن «حمراء» وهو فم المزادة الأسفل والجمع «العزالي» بفتح اللام وكسرها، وقوله: «أرخت عزاليها» إشارة إلى شدة وقع المطر فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من المزادة.

فَسَقَيْنا واسْتَقَيْنا.

ومات فدفَنّاه في الرمل، فلمّا سِرنا غير بعيد قلنا: يجيء سبعٌ فيأكله، فرجعنا فلم نَرَه[١] .

---

(١) (منقطع): أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٩٥) و«الأوسط» (٣٤٩٥) و«الصغير» (٤٠٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٨٦) من طريق أبي السليل ضريب ابن نفير عن أبي هريرة، وإسناده منقطع فأبو السليل كان يرسل عن أبي هريرة وجماعة من الصحابة، كما في ترجمته من «التهذيب».

٢٤ـ أخبرنا محمد بن المظفر فيما أجاز لنا، ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، أنبأ أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، ثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن عون:

عن أنس بن مالك قال: كنا مع العلاء بن الحضرمي في غَزَاةٍ، فأصاب الناسَ عطشٌ شديدٌ، وليس في السماء قزَعَة من سحابٍ، فشكونا ذلك إليه، فتوضأ وصلى ركعتين.

وقال: يا حليمُ يا عليمُ يا عليُّ يا عظيمُ، ارْحمنا واسْقِنا.

قال: فأنشأتْ سحابةٌ كأنها جناح طير، فأفرغتْ، فسقينا (٥/أ) واستقينا، ثم خرجنا نريد الغَزْوَ، فطلبنا سفينة فلم نجد.

فنزل العلاءُ بنُ الحضرمي فتوضأ وصلى ركعتين، ثم قال: يا حليمُ، يا عظيمُ، أَجِزْنا عليه، ثم سَمّى ومضى في البحر ومَن خَلْفَه[1]، ونحن أربعمائة رجل، ما أصاب الماءُ حافرَ دابة من دَوَابّنا، حتى أتينا العدو فغَنِمْنا وأصبنا، ثم خرجنا راجعين، فما أصاب الماء حافر دابة من دَوَابّنا، ثم مات فدفناه في أرضٍ سَبَخَةٍ[2].

فقال لنا بعضُ أهل الماء: أيُّ رجل كان هذا الرجل فيكم؟

قلنا: مِن خيرِنا وأفضلنا.

قال: فإن هذه الأرض سَبَخَةٌ تَلْفِظُ الموتى، فلا تعرّضوا صاحبكم للسّباع.

---

(١) في (ظ): «ونحن من خلفه».
(٢) بفتح السين والخاء، هي الأرض المالحة.

فقلنا فيما بيننا: ما جزاءُ العبد الصالح أن نعرضه للسّباع.

قال: فنبشنا عنه التراب، فلم نجد في اللحد شيئًا[1] .

(١) (إسناده ضعيف، وهو منقطع) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي الجزري، ضعفه النسائي والدارقطني، انظر «اللسان» (٧/ ٣٧٩) ورواية عبد الله بن عون عن الصحابة منقطعة، فهو من كبار الآخذين عن تبع الأتباع.

٢٥ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، أنبأ عثمان بن محمد السمرقندي الحذّاء، ثنا أحمد بن شيبان، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال:

اشتدّ البحرُ على أبي ريحانة، فقال له: اسكن، إنما أنت خلقٌ عبدٌ حبشيّ، فسكن.

[قال][١]: قال: وسقطت[٢] منه إبرتُه[٣] في البحر، فقال: عزمتُ عليك يا رب أن تردّها عليّ، فظهرتْ على الماء فأخذها[٤] .

---

(١) من الأصل فقط.

(٢) في (ظ): «فسقطت».

(٣) (ظ): (٤/أ).

(٤) (إسناده منقطع وفيه ضعف) مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة، مولى آل عمر بن الخطاب، وقيل: مولى بني بكر بن عبد مناة بن كنانة، وهو صدوق سيئ الحفظ، من صغار أتباع التابعين، فبينه وبين أبي ريحانة مفاوز، وأبو ريحانة هو شمعون الأزدي ويقال الأنصاري، له صحبة كما في «الإصابة» (٣/٣٦٠) وسيأتي له إسناد آخر في الذي بعده.

٢٦ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن عثمان، ثنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخُطَبي، ثنا محمد بن نصير[١] الصائغ، ثنا أبو همام، ثنا ضمرة، عن فروة الأعمى، قال:

كان (٥/ ب) أبو ريحانة في البحر يَخِيطُ، فوقعتْ إبرته في البحر، فرفع رأسَه إلى السماء، فقال: تعلمُ حاجتي إليها، فطفتْ على رأس الماء فأخذها[٢].

---

(١) في (ظ): «نصر».

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (١١٦) واللالكائي في «كرامات الأولياء» وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٠٤) وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٦٦) والحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٠) وفي إسناده من لم أقف له على ترجمة.

٢٧ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق أبو بكر، ثنا الحر بن محمد بن أشكاب، ثنا أبي، حدثني أُبي، عن حماد بن زيد، عن جميل بن مرة، قال: ربما احتجتُ إلى النفقة فأرفع طرفَ وِسَادَتي فأجدُ فيه النفقة[1] .

(١) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء»، وإسناده صحيح.

٢٨ـ حدثنا عبد الله بن عثمان الصفَّار، ثنا القاضي عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا مخلد بن حسين، عن هشام، عن الحسن:

أن هَرم بن حيّان مات في يوم صائف، فلما فُرِغ من دفنه جاءت سحابة فرشت على القبرِ، حتى يَرَوا أن لا يُجاوز القبرَ منها قطرةٌ[١].

(١) أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٣١)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١١٩) وإسناده صحيح.

٢٩ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا محمد بن عبد السلام بن سهل، ثنا يحيى بن جعفر ثنا عُبَيْد الله العيشي، ثنا حماد بن سلمة، قال:

خرجت في ليلةٍ ظلماء ذات بَرْدٍ وريحٍ ومطرٍ ومعي شُوَيٌّ، قلت: أَقْسِمُه في جِيراني.

قال: فإذا أنا بامرأةٍ قد خرجَت وهي تقول: يا رفيقُ ارفقْ بنا.

قال: قلت: مالك رَحمكِ اللهُ؟

قالت: حمّاد؟

قلت: حماد.

قالت: يا حماد إنه دخل هذا المطرُ على أيتامي[1] تحت فرشهم، فقلت: يا رفيق ارفق بنا.

قالت: فدخلتُ فوجدتُه أَيْبَس ما كانَ (٦ / أ).

فقلت: هاكِ رحمكِ الله هذا الشُّوي، فأنفقيه على نفسك، وعلى أيتامك.

فقالت: إليك عنّي يا حماد؛ فإني إنما أسأل أجودَ الأجودين[2] .

(١) في الأصل: «يتامى» والمثبت من (ظ).

(٢) ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٤٩)، وفيه يحيى بن جعفر لم أقف على ترجمته، وباقي رجاله ثقات.

٣٠ـ حدثنا يوسف بن عمر بن مسرور، ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله[١]، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا أبو سالم، ثنا عبد الله بن صالح كاتبُ اللّيث، ثنا اللّيثُ بنُ سعد قال:

كان لي أخٌ رَكِبَ البحرَ فقام في بعض الليل يتوضأ، فَزَلَّت رِجْلُه فوقع في البحر، فجاءتْ مَوْجةٌ فغَطّتْه، ثم جاءت موجةٌ فرَفَعَتْه، فقال: يا حي لا إله إلا أنت.

فجاءتْ موجة فغطته حتى لم يَبْقَ منه شيءٌ، ثم جاءتْ موجةٌ فرفعته، فقال: يا حيُّ لا إله إلا أنت.

فقال: يا لبيك وسعدَيْك، ها أنا ذا قد جئتُ منجي الضعفاء، فَرفَعَته حتَى وَضَعَتْه في المركب إلى أصحابه[٢].

---

(١) (ظ): (٤/ب).
(٢) في إسناده من لم أعرفه.

٣١ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ثنا زكريا ابن يحيى، ثنا الأصمعي، حدثني رجلٌ من أهل العلم، يُقال له: إسماعيل ابن إبراهيم، قال:

كان بين سليمان التيمي وبين رجل منازعة في شيء، فتناول الرجلُ بطنَ سليمانَ فعصرها فجفّتْ يَدُه[١].

(١) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء»، وابن المقرئ في «معجمه» (٢٢٦).

٣٢ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ الحسين بن محمد بن عُفير، ثنا محمد بن حميد، ثنا هارون بن (٦/ ب) المغيرة، عن سفيان الثوري، قال:

قرأ واصلُ الأحدبُ هذه الآية: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ فقال: ألا رزقي في السماء وأنا أطلبه في الأرض! لا والله لا أطلبه في الأرض أبدًا، فدخل خربة فمكث يومين فلم يأته شيء، فاشتد عليه، فلما كان اليوم الثالث إذا دوخلة[1] من رُطب، وكان له أخ أحسن نيةً منه فجاء فصار معه، فإذا قد صارت دوخلتين فلم يزل ذلك حالهما حتى فرق الموت بينهما[2].

---

(١) قال في «لسان العرب»: هي سَفيفة من خُوص كالزَّنْبيل والقَوْصَرَّة يترك فيها الرُّطَب والواو زائدة.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٣٣٦) وفي إسناده محمد بن حميد الرازي كذبه غير واحد من الأئمة.

٣٣ـ حدثنا يوسف بن عمر، قال: قُرئ على أحمد بن سلمان وأنا أسمع، قيل له: حدثكم الحسن بن علي، سمعتُ[(١)] ابنَ أبي الحوَارَى، قال:

سمعت أبا سليمان [يقول][(٢)]: ربما حضرت[(٣)] الشهوة على قلبي ولا أدعو بها، فتؤتى لي حتى توضع بين يدي[(٤)] .

---

(١) في (ظ): «قال سمعت».
(٢) سقط من (ظ).
(٣) في (ظ): «خطرت».
(٤) في إسناده من لم أعرفه.

٣٤ـ حدثنا محمد بن أحمد بن رزق[١]، ثنا أحمد بن عثمان بن يحيى، ثنا محمد ابن سويد الطحّان، ثنا خالد بن خِدَاش ثنا حازم مولى لِلُحَي عن عبد الواحد ابن زيد، قال:

ذهبت مع أيوب السختياني إلى حرى[٢] ، فعطشتُ، فقلتُ: إني عطشان، فقال أيوب: إن سقيتُك ماءً تكتم عليّ؟

فقلتُ: نعم، قال: فدعا الله عز وجل وصلى ركعتين، فإذا ماء قد نبع فشربنا وتوضأنا وحمدنا الله عز وجل، فذهب الماء (٧/ أ) ثم انصرفنا[٣].

---

(١) (ظ): (٥/أ).

(٢) في (ظ): «حرا» قلت: كأنهما والله أعلم خرجا إلى الحرة، قال في «لسان العرب»: وفي «التهذيب» الحَرَّة أَرض ذات حجارة سود نخرة كأَنما أُحرقت بالنار وقال ابن شميل الحَرَّة الأَرض مسيرة ليلتين سريعتين أَو ثلاث فيها حجارة أَمثال الإبل البُروك كأَنما شُيِّطَتْ بالنار وما تحتها أَرض غليظة من قاع ليس بأَسود وإنما سوَّدها كثرة حجارتها وتدانيها وقال ابن الأَعرابي الحرّة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي أَعلاها سود وأَسفلها بيض.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٦) وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٩٤)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/ ١٣٢) وفيه عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد، وهو متروك الحديث.

٣٥ـ أجاز لنا عبد الله بن عثمان بن بيان، ثنا علي بن محمد الواعظ، حدثني جعفر بن مسكين، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن الحسين، حدثني عمرو ابن جرير البَجَلي، عن بكر بن خنيس، عن رجلٍ سمّاه:

قال: كان بيد أبي مسلم الخولاني سُبْحة يسبح بها، قال: فنام والسُّبحة في يده.

قال: فاستدارت السُّبحة فالتفّت على ذراعه وجعلت تسبح.

قال: فالتفت أبو مسلم والسُّبحة[١] تدور في ذراعه وهي تقول: سبحانك يا منبت النبات، ويا دائم الثبات.

قال: فقال: هلمّي يا أمّ مسلم، فانظري إلى أعجب الأعاجيب.

قال: فجاءتْ أم مسلم، والسُّبحة تدور وتسبح، فلما جلستْ سكتتْ[٢].

---

(١) التسبيح على السبحة ليس من السنة، وقد ورد في ذكرها عدة أحاديث ضعيفة وموضوعة كما في «السلسلة الضعيفة» (رقم ٨٣).

(٢) إسناده موضوع كذب: أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٧٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢١٧)، وفي إسناده عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي، كذبه أبو حاتم، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وفيه أيضًا رجل مبهم.

٣٦ـ حدثني أبو محمد عبد الله بن أحمد التمار، ثنا الحسين بن أحمد ابن بسطام، ثنا أزهر بن جميل مولى بني هاشم، ثنا ابن عُيينة قال:

كنتُ صبِيًّا ألعبُ مع الصبيان بالكوفة، فمر أسدان، فقال أحدهما للآخر: خليقٌ أن يكون لهذا الغلام نبأٌ[1] .

(١) في إسناده الحسين بن أحمد بن بسطام لم أقف على ترجمته.

٣٧ـ سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين يقول : سمعت عبد الله بن سليمان يقول: سمعت أبا حمزة نصير بن الفرج [الأسلمي][١] قال:

كان أبو معاوية الأسود يَقرأ في المصحف، فذهب بصرُه، (٧/ ب) فكان[٢] إذا جاء وقتُ قراءته وفتح المصحف رجع إليه بصرُه[٣] فيقرأ، فإذا أَطْبَقَ المصحفَ ذهب بصره .

---

(١) سقط من (ظ).
(٢) في (ظ): «وكان».
(٣) (ظ): (٥/ب).

٣٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سليمان الطوسي، ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ثنا سفيان، عن سعد[١] بن إبراهيم، قال:

كانت زِنِّيرة رومية، فلما أسلمت ذهب بصرها فقال: المشركون: أعمتها اللاّت والعُزّى، فقالت: هي تكفر باللات والعزى، فردّ اللهُ عز وجل إليها بصرَها[٢] .

---

(١) وقع في (أ، ظ): «عن ابن سعد» وهو خطأ، فسفيان بن عيينة إنما يروي عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري.

(٢) أخرجه الفاكهي، وابن منده كما في «الإصابة» (٧/ ٦٤٤) من طرق عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن سعد بن إبراهيم به، ورواه ابن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه به كما في «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٨٤٩)، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٤٠) لابن منده من طريق عون بن أبي شداد بنحوه.

٣٩- حدثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري، ثنا محمد بن عبد الله ابن غيلان، ثنا محمد بن يزيد الآدمي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز:

أن أبا مسلم الخولاني كان إذا انصرف لا يزال يُكبر الله عز وجل، حتى إذا دَنَا سَمَّع(١) امْرأَتَه، فتكبّر بتكبيره.

فدخلتْ عليها امرأةٌ فأفسدتها عليه، فجاء أبو مسلم فكبَّر فلم تكبِّر، فقال: اللهم أَفْسِدْ مَن أَفْسَدَ عليّ أهلي، اللهم فاذْهب ببصرِه(٢)، فَعَمِيَت المرأةُ فعرفتْ من أين أُتِيَت، فَسَأَلَتْه أن يدعو اللهَ عز وجل أن يرد بصرها، فدعا الله عز وجل فردّ بصرَهَا(٣) .

قال المحدث: فرأيتها عمياء ورأيتها بصيرة.

قال أبو مُسْهر(٤): حدثني عثمان بن مرة الخولاني، قال: فرجع(٥) بصرُها (٨/أ) أجود مما كان، حتى إن كانت لترى الشيء من كذا وكذا.

---

(١) في (أ): «سمعت» والمثبت من (ظ).

(٢) في (ظ): «بصره».

(٣) (إسناد المصنف رجاله ثقات) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢١٤) من طريق ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فيه عثمان بن عطاء وهو ابن أبي مسلم الخراساني، ضعفه ابن معين، والبخاري، وقال النسائي: ليس بثقة.

(٤) في (ظ): «مسلم» وهو خطأ، وهو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي.

(٥) في (ظ): «فرجع إليها».

٤٠- حدثنا علي بن محمد بن عبد الله، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد، ثنا عبد الله بن عيسى الطُّفاوي:

قال: بلغني أن رابعة كانت تطبخ قدرًا، فاشتهت بَصَلًا، فجاء طائرٌ في منقارِه بصلة فألقاها إليها[1].

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (١٢٠)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» من طريق عبد الله بن عيسى الطفاوي، ولم يذكر لها اللالكائي غير هذه الكرامة.

٤١- حدثنا علي بن عمر بن علي التمار، ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق [١]، ثنا محمد بن الحسين البُرجُلاني، ثنا عتاب بن زياد الخراساني، ثنا ابْن المبارك، قال:

قال مسلم بن يسار لأصحابه يوم التروية: هل لكم في الحج؟

قالوا: أخْرفَ الشيخُ على ذلك، لنطيعنّه.

قال: من أراد ذلك فليخرج فخرجوا إلى الجُبَّان برواحلهم.

فقال[٢]: خلُّوا أزمتها.

قال: فأصبحوا وهم ينظرون إلى جبال تهامة[٣].

---

(١) في إسناده أحمد بن محمد بن مسروق، قال الدارقطني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات.

(٢) في (أ): «فقالوا».

(٣) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» وفي إسناده أحمد بن محمد بن مسروق، قال الدارقطني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات.

٤٢- حدثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري، ثنا محمد بن أحمد بن مالك العاجي، ثنا جعفر بن أحمد الدمشقي[١]، ثنا أحمد بن أبي الحوارى، قال: سمعت أبا سليمان قال:

كان حبيبٌ يأخذ متاعًا من التجار فيتصدق به، ويعدهم يومًا يجيؤنه[٢] يعطيهم، قال: فأخذ مرَّة من (٨/ ب) ذاك فأوعدهم، فدخل فلم يجد شيئًا يعطيهم.

فقال: أي رب، كأنه أي ينكسر وجهي عندهم، فإذا بجوالقات من شعر كأنه نصف من أرض البيت إلى قرب السقف مُلِئ دراهم، وكُشف له.

قال[٣]: يا رب ليس أريد هذا كلَّه.

قال: فأخذ حاجته وترك البقية[٤].

---

(١) (ظ): (٦/أ).

(٢) في (أ): «يجونه».

(٣) في (ظ): «قال: فقال».

(٤) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٥٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٥٥)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣١٧) من طرق عن أحمد بن أبي الحواري به.

٤٣- حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حَيَّوَيْه، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عبد الله بن خُبيق، قال: قال أبو عبد الرحمن المقرئ:

كان إبراهيم بن أدهم على بعض جبال مكة، فقال: لو أن وليًّا من أولياء الله عز وجل قال لجبلٍ: «زُلْ»؛ لزال.

قال: فتحرك الجبل من تحته[(١)] فضربه برجله، ثم قال: اسكن؛ فإنما ضربتُك مثلًا لأصحابي[(٢)].

---

(١) في (ظ): «تحته قال».

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٣٢١، ٣٢٢) وفي إسناده عبد الله بن خبيق الأنطاكي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٤٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

٤٤- حدثنا محمد بن بكران بن عمران، ثنا محمد بن مخلد، حدثني عيسى بن إسحاق أبو العباس الأنصاري، ثنا أحمد بن عمران الضرير، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح قال:

قال لي أخي عليُّ بنُ صالح في الليلة التي تُوفّي فيها: يا أخي اسقني ماءً[١]، وكنتُ قائمًا أصلّي.

قال: فلمّا قضيتُ صلاتي أَتَيْتُه بِمَاءٍ.

فقلتُ: يا أخي.

فقال لي: لبيك.

قلتُ: هذا ماءٌ.

فقال لي: شربْتُ الساعة.

قلتُ: من سقاك وليس في الغرفة غيري وغيرك؟!

قال: أتاني جبريل الساعة بماءٍ فسقاني.

وقال لي: أنت وأخوك وأمك[٢] مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين (٩/ أ) والشهداء والصالحين، وخرجتْ نفسُه[٣].

(١) في (ظ): «ماءً قال».

(٢) في (ظ): «وأختك».

(٣) ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ١٥٣)، والذهبي في «السير» (٧/ ٣٧٠) في ترجمة أسد بن صالح بن حي، وفي إسناده أحمد بن عمران الضرير، لم أقف على ترجمته.

٤٥- حدثنا يوسف بن عمر القواس، ثنا محمد بن[١] القاسم بن سليمان المؤدب، أنبأ عمر بن الحسن بن نصر، ثنا محمد بن أبي عمران المصري قال: قال حاتمٌ الأصم:

قالت لي امرأتي: اخرجْ اطلبْ لنا شيئًا؛ فإن ليس عندنا شيء.

قال: قلتُ لها: ما أدري أين أذهب، لو علمتُ أين رزقي لذهبتُ حتى آخذه.

قال: فخرجتُ فأتيتُ قومًا يعملون في أرضٍ، فأجرتُهم نفسي بخمسة دوانيق[٢]، فلما أمسيتُ أخذتُ أجرتي[٣] منهم.

فبينا أنا راجعٌ إلى البيت إذا إنسان قد استقبلني، فقال: من أين جئت يا أبا عبد الرحمن؟ فأخبرتُه، فقال: هذه أرضُ غصب.

قال: فرجعتُ إلى أولئك فأخبرتهم ووَعَظْتُهُم ورَدَدْتُ عليهم الخمسة دوانيق[٤] ورجعتُ[٥] إلى البيت، فإذا قِدْرٌ كبيرة تفور، وإذا إنسان قد بعث بنصف شاةٍ. قال: فقلتُ [لها][٦]: رزقي ها هنا وأنا أطلبه خارجًا![٧].

---

(١) (ظ): (٦/ب).
(٢) في (ظ): «الدوانيق».
(٣) في (ظ): «أجري».
(٤) في (ظ): «الخمس الدوانيق».
(٥) في (ظ): «فرجعت».
(٦) سقط من (ظ).
(٧) في إسناده محمد بن القاسم بن سليمان المؤدب، قال الدارقطني: ما كان بشيء.

٤٦- حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا الحسين بن محمد بن محمد ابن عُفير، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا هارون بن المغيرة:

عن سفيان الثوري، قال: قرأ واصلٌ الأحدبُ هذه الآية ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ وذكر الحكاية[(١)][(٢)].

(١) سقط هذا الأثر كله من (ظ).

(٢) أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٦/ ٢٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٣٦) وفي إسناده محمد بن حميد الرازي، كذبه غير واحد من الأئمة.

٥١- حدثنا يوسف بن عمر القوَّاس، سمعتُ جعفر بن محمد الخوَّاص الخلدي يقول: [سمعت (١٠/ ب) الخواص يقول][(١)]:

أعرفُ من طريق مكة ستة عشر طريقًا؛ منها طريقان: طريقٌ ذهبٌ، وطريقٌ فضةٌ[(٢)].

(١) سقط من (ظ).
(٢) رجاله زهاد عباد.

٥٢- حدثنا عبد الله بن عثمان الصفَّار، ثنا جعفر بن محمد بن نصير، ثنا ابن مسروق، ثنا محمد بن الحسين، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة ابن ربيعة، عن ابن شوذب:

قال: كان حبيبٌ أبو محمد يُرى بالبصرة يومَ التروية، ويُرى يوم عرفة بعرفة[١].

---

(١) إسناد المصنف فيه ابن مسروق، وهو محمد بن أحمد ضعفه الدارقطني، ولكن له طريق آخر بإسناد حسن أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٥٤) واللالكائي في «كرامات الأولياء» وذكرها الذهبي في «الميزان» (٢/١٦٩) عن ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى به.

٥٣- حدثنا عمر بن شاهين، ثنا يحيى بن [محمد][١]، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ جرير بن حازم، ثنا حميد ابن هلال، عن صلة بن أشيم [العدوي][٢]، قال:

خرجت في بعض قرى نهر تيري أسير على دابَّتي، في زمان فيوض الماء، فأنا أسير على مُسنَّاة، فَسِرْتُ يومي لا أجد شيئًا آكله، فاشتد جوعي، فلقيني عِلْجٌ[٣] يحمل على عنقه شيئًا.

فقلتُ: ضَعْهُ.

فوضعه فإذا هو خبزٌ، فقلتُ: أطعمني منه.

قال: نعم [إن شئتَ][٤]، ولكن فيه شحمُ خنزيرٍ.

فلما قال ذلك تَركتُه ومضيتُ.

ثم لقيتُ آخر يحمل على عنقه طعامًا، فقلت له: أطعمنِي، فقال: تذودتُ هذا لكذا وكذا من يوم، فإن أخذتَ منه شيئًا أضررتَ بي وأَجَعْتَني.

فتركته[٥] ثم مضيتُ، فوالله إني لأسير إذ سمعتُ خلفي (١١/ أ) وَجْبَةً

---

(١) سقط من (ظ).

(٢) سقط من (ظ) وهو صِلة بن أشيم أبو الصهباءِ العدوِي الزاهِد، العابِد، القدوة، أبو الصهباءِ العدوِي، البصرِي، زوج العالِمةِ معاذة العدوِيةِ.

(٣) قال في «القاموس المحيط»: هو الرجل من كفار العجم.

(٤) سقط من (ظ).

(٥) في (ظ): «فبركته».

كوجبة[١] الطير ـ يعني صوت طيرانه ـ فالتفت، فإذا شيء ملفوف في سَبّ[٢] أبيض، فنزلتُ إليه، فإذا دوخلة من رُطبٍ في زمان، ليس في الأرض رُطْبَةً، فأكلْتُ منه، فلم آكل رطبًا قط أطيب منه، وشربتُ من الماءِ، ثم لففتُ ما بقي منه، وَرَكبْتُ الفرسَ وحملتُ نواهُنَّ معي[٣].

قال: جريرُ[٤]حدثني أوفى بن دلهم، قال: فرأيتُ ذلك السّبَّ[٥] مع امرأته ملفوفًا فيه مصحفها.

---

(١) في (ظ): «كحواية».

(٢) في (أ): «سف» والمثبت من (ظ) وهو بالسين المهملة والباء الموحدة، وهو الثوب الرقيق، وجمعها سُبُوب.

(٣) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣٩) ورجاله ثقات وقال الذهبي في «السير» (٣/٤٩٩): فهذه كرامة ثابتة.

(٤) ظ: (٨/أ).

(٥) في (أ): «سف» بالفاء وهو خطأ.

٤٧- حدثنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصّفّار، ثنا العباس بن العباس بن المغيرة (٩ / ب) حدثني عَمّي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر:

أن مركبهم انكسر بهم في البحر فرمى بهم الموج إلى خشبة في مكان من البحر.

قال: فأنبتَ اللهُ عز وجل لنا شجرة على تلك الخشبة فيها عدتنا ورق.

قال: فكنا نمصُّها، فتشبعنا من الطعام والشراب.

قال: فإذا كان من الغد أنبت الله لنا مثلها على عدتنا، فلم نزل على ذلك حتى مرّ بنا مركبٌ للمسلمين، فحملونا[1] .

---

(١) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء»، وفي إسناده عم العباس بن العباس وهو محمد بن القاسم بن المغيرة، لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات.

٤٨- حدثنا يوسف بن عمر بن مسروق، قال: قُرِئ على جعفر بن محمد بن نصير وأنا أسمع، قيل له: حدثك أحمد بن مسروق [١]، ثنا محمد بن منصور الطوسي، قال:

كنتُ عند معروف الكرخي مثل اليوم، وجئتُ من الغد، فإذا في وجهه أثر.

فقال له شيخ إلى جانبي: كان[٢] آنس به مني يا أبا محفوظ، كنا عندك أمس وما بوجهك هذا الأثر، وجئنا اليوم وهو في وجهك، فما السبب؟!

قال: فقال معروف: سَلْ عَمّا يعنيك عافاك الله.

فقال له الرجلُ: أسألك بالله، إيش سببه؟

فقال معروف: أُف أُف أُف . مرارًا ثلاثًا . وَيْحَكَ، ما دعاك إلى أن تُحَلفِنِي بالله تعالى. قال: وتغير وجهه، ثم قال معروف: صليتُ البارحة هاهنا العتمة، واشتهيتُ أن أطوف بالبيت، فمضيتُ إلى [مكة][٣] (١٠/ أ) فطفتُ ثم ملتُ إلى زمزم لأشرب من مائها فزلقتُ على الباب، فأصاب وجهي هذا[٤].

(١) في إسناده أحمد بن محمد بن مسروق، قال الدارقطني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات.

(٢) (ظ): (٧/أ).

(٣) مكررة في (ز).

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٠٢) وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣٢٢)، والذهبي في «السير» (٩/ ٣٤٢)، وفيه أحمد بن مسروق، قال الدارقطني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات.

٤٩- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا عبد الغافر بن سلامة، ثنا عثمان ابن سعيد، ثنا سلمة بن كلثوم، عن إبراهيم بن أدهم، عن هشام بن حسان قال:

خرجت امرأةٌ ـ يقال لها: أم أيمن مهاجرةً من مكة إلى المدينة صائمة بغير زادٍ ولا راحلةٍ، فأصابها عطشٌ شديدٌ، فبينا هي تمشي إذْ دُلِّيَ إليها دلوٌ من السماء فيه رشاءٌ [1] أبيض، فشربتْ منه حتى رُويَتْ، فلمّا قدِمت المدينة كانتْ تصومُ فما تعطش، وكانت تَشمَّسُ لتعطش، فما تعطش[2] .

---

(١) أي حبل.

(٢) (مرسل) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٦٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٢٥) وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٢٥) عن هشام بن حسان عن عثمان بن القاسم به.

وله طريق آخر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٠٩) عن هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين به.

٥٠- حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد ابن أحمد بن البراء، ثنا إبراهيم بن سهل، قال: قال عبد الله بن الفرج:

خرج إبراهيم بن أدهم من الشام يزور أخًا له، أحسبه قال: فتحًا[١] الموصلي.

قال: فانتهى إلى فراج بن حسن.

فقال: إبراهيم بن أدهم: أريد البول، فتنحى غير بعيد، فاحتبس عليّ فاتبعته، فإذا هو قد جلس يستريح، فاتكأ إلى جانب حائط، فإذا ثعبانٌ مقعي[٢] على ذَنَبِه في فمه طاقةُ نرجس يروّح بها عن وجه إبراهيم[٣].

---

(١) في (ظ): «فتح».

(٢) ظ: (٧/ب).

(٣) فيه من لم أقف على ترجمته.

٥٤- حدثنا أبو عمر بن حَيَّوَيْه، ثنا عثمان بن جعفر بن اللبَّان، ثنا محمد بن نصر المروزي، ثنا الحسن بن عيسى، أنبأ ابن المبارك، ثنا عيسى بن عمر، حدثني حوط بن رافع:

أن [عمرو بن][(١)] عُتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم ـ يعني في السفر ـ فخرج إلى الرّعْي في يومٍ حار.

فأتاه بعض أصحابه، فإذا هو بغمامةٍ تظله، وهو نائم، فقال: أبشر يا عمرو، فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به[(٢)] .

(١) مكرر في (أ).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢١٠) و«الزهد» (٨٦٩)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٣٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣١٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٥٧)، والخطيب في «الموضح» (١/ ١٠٦) وأبو نصر ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص ٧٢) وإسناده صحيح رجاله ثقات.

٥٥- حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، ثنا محمد بن [أحمد بن][١] الحسن أبو علي، ثنا الحسين بن محمد بن عفير، حدثني محمد بن مسعود، عن عبد الرحمن ابن واقد، ثنا ضَمْرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال:

أخذ أبو مسلم الخولاني درهمًا يشتري لأهله دقيقًا، وأخذ (١١/ ب) معه مزْودًا فألحَّ عليه سائل، فكلما وقف على مكان يريد أن يشتري، قال له: السائل: تصدّق عليّ. فلمّا أكثرَ عليه أعطاه الدرهم.

ثم جاء إلى موضع النجارين[٢]، فملأ مزوده [من][٣] نحاتة النجَّارين، ثم ربطه، ثم أتى به البيتَ، ثم خرج، فعمدتِ امرأتُه إلى المزود ففتحته، فإذا [هو][٤] دقيق حُوارى، فَعَجَنَتْ وخَبَزَتْ حتى إذا ارتفع النهار جاء أبو مسلم، وهو خائف منها، فَأَتَتْه بالمائدة وأَتَتْه بالطعام فأكل.

فلمّا فرغ قال: من أين هذا لكم؟

قالتْ: هذا من الذي جئت به، فسكتْ[٥].

---

(١) سقط من (ظ).

(٢) في (أ): «النحاتين».

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من (ظ).

(٥) (إسناده ضعيف) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» وفي إسناده عثمان بن عطاء بن أبي مسلم: عبد الله وقيل: ميسرة الخراساني أبو مسعود المقدسي (أصله من بلخ) وهو ضعيف، وأما أبوه فهو عطاء بن أبي مسلم: ميسرة وقيل: عبد الله، أبو عثمان أو أبو أيوب أو أبو محمد أو أبو صالح، الخراساني البلخي مولى المهلب من صغار التابعين توفي سنة ١٣٥ هـ وهو صدوق، يهم =

٥٦- حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن قفرجل، ثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن زياد، ثنا يوسف بن سعيد، ثنا عليّ بن بكار، قال:

أقام الحجّاج بن فُرافصة عندنا مرابطًا ثلاثين يومًا ما شرب فيها ماءً[1].

= كثيرًا ويرسل ويدلس، قال ابن جابر: كنا نغزو معه فيحيى الليل صلاة، إلا نومة السحر.

(١) (إسناده حسن).

٥٧- حدثنا محمد بن بكران، ثنا محمد بن مخلد، ثنا عيسى بن إسحاق[(١)] بن موسى الأنصاري، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن هراسة:

عن سُفيان الثوري، قال: بِتْنا عند الحجاج بن فُرافصة أربع عشرةَ ليلة، فما أكل ولا شرب ولا نام.

وسمعتُ رجلًا من ولد عبد الرحمن بن أبي نُعم[(٢)] يحدِّثُ أبي قال: لمّا أُتِيَ الحجّاجُ بعبد الرحمن بن أبي نعم قال له: بلغني أنك تمكث (١٢/ أ) خمسة عشر يومًا لا تأكل طعامًا !

قال: قد تحدث أهلي عني[(٣)] بذلك.

قال: فأدخله في بيت، وسَدّ عليه الباب، وتركه[(٤)] أربعة عشر يومًا، فلمّا كان في صبح الخامس عشر فتح عنه الباب، فوجده قائمًا يصلي فخلّى سبيله، وقال: اذهب فأنت راهب العرب.

قال: وما أفلتَ منه [من][(٥)] مُتَعَبّدي العرب من القتل أحدٌ غيرُهُ.

وسمعتُ رجلًا يقول: خرج عبد الرحمن بن أبي نُعم راكبًا في سفينة فلبّى، فسمعه قومٌ. فقالوا: مُرَائي.

---

(١) ظ: (٨/ب).

(٢) وقع بالأصل: «نعيم»! وهو خطأ، فهو عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلى، أبو الحكم الكوفي العابد.

(٣) في (ظ): «عني أهلي».

(٤) في (ظ): «فتركه».

(٥) زيادة من (ظ).

فسمعهم، فالتفَّ بعباءةٍ ثم قذف نفسه في البحر، وقال: اللهم إن كنتُ مرائيًا فَغَرِّقني، فلفظه البحر[١] .

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٨)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣٩٤)، وفي إسناده إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي، قال البخاري: تركوه. وقال ابن حبان: إبراهيم بن هراسة أبو إسحاق شيباني، من أهل الكوفة، كان من العباد الخُشْن.

٥٨- حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: قرأتُ على جعفر بن محمد ابن نصير الخوّاص، قلتُ له: حدثكم أحمد بن محمد بن مسروق [١]، حدثني يعقوب بن أخي معروف، قال:

قالوا لمعروف: يا أبا محفوظ، لو سألتَ الله عز وجل أن يمطرنا.

قال: وكان يومًا صائفًا شديدَ الحرِّ، قال: ارفعوا إذًا ثيابكم.

قال: فما اسْتَتَمّوا رَفْعَ ثيابهم حتى جاء المطر[٢] .

(١) في إسناده أحمد بن محمد بن مسروق، قال الدارقطني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٠٧) وفيه أحمد بن محمد مسروق، ضعفه الدارقطني.

٥٩- حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، ثنا عبيد ابن محمد بن خلف، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عيسى ابن أبي موسى، ثنا خلف بن تميم، قال:

كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر، إذْ عَرَضَ (١٢/ب) للقافلة الأسد فوقفوا.

فقال إبراهيم [بن أدهم][1]: ما لكم؟!

قالوا: الأسدُ واقفٌ على الطريق وما يمكنُ أحدٌ أن يجوز.

فتقدّم إبراهيم بن أدهم، وقال: أيها الأسد، إن كنتَ أُمرتَ فينا بشيءٍ فَانْته إلى ما أمرتَ له، وإلا فَخَلِّ بيننا وبين الطريق[2].

قال: فرأيتُه يَمُرُّ ويضرب بِذَنَبِهِ على ظهره يُسْمَعُ له تَقَعْقُعٌ.

ثم قال إبراهيم: قولوا: اللهم احْرُسْنَا بعينك التي لا تنام، واكنُفْنا بركنك الذي لا يُضام، ولا تُهلكنا وأنتَ رجاؤنا[3].

---

(١) سقط من (ظ).

(٢) ظ: (٩/أ).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٣١٩)، وفيه محمد بن عيسى بن أبي موسى ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٩٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وبقية رجاله ثقات.

٦٠- حدثنا يوسف بن عمر القواس، ثنا علي بن سليمان الخرقي المقرئ، حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله العطار، حدثني أبو علي المغربيّ(١)، قال: قال لي أبو يوسف الغسولي:

كنتُ مع إبراهيم بن أدهم بالشام فدخل عليّ يومًا، قال(٢): يا غسولي، لقد رأيتُ اليوم عجبًا!

قلتُ: وما ذاك(٣) يا أبا إسحاق؟

قال: وقفتُ على قبر من هذه المقابر، فانشقّ لي عن شيخ خضيبٍ.

فقال لي: يا إبراهيم، سَلْ، فإن الله عز وجل أحياني من أجلك.

قلتُ: ما فعل اللهُ بك؟

قال: لقيت اللهَ عز وجل بعملٍ قبيح. قال لي: قد غَفَرتُ لك بثلاث:

لقيتني وأنت تُحبُّ مَن أُحِبُّ، ولقيتني وليس في صدرك مثقالُ ذرةٍ من شرابٍ حرامٍ، ولقيتني وأنتَ خضيبٌ، وأنا أستحيي(٤) من شيبة الخضيب أن أعذبها بالنار. قال: والتأم (١٣/ أ) القبر على الشيخ. قال الغسولي: فقلتُ: يا أبا إسحاق، ألا توقفني على هذا القبر؟ قال: ويحك يا غسولي ! عَامِلِ اللهَ؛ يُريك العجائب(٥).

---

(١) في (ظ): «المعمري».

(٢) في (ظ): «فقال».

(٣) في (ظ): «ذلك».

(٤) في (ظ): «لستحيي».

(٥) في إسناده أبو علي المغربي ـ أو المعمري ـ لم أعرفه.

٦١- حدثنا عبد الله بن عثمان، ثنا محمد بن مخلد، ثنا جُنيد بن حكيم، ثنا محمد بن بشير المذكر[١]، ثنا سفيان، قال:

مات محمد بن جُحَادة في طريق مكة في المحمل، فلم يعلم به زميله، فلما علم نزل ليحفر له قبرًا، فإذا قبر محفور فدفنه فيه[٢].

---

(١) في (ظ): «المذيد».

(٢) في إسناده جنيد بن حكيم، وهو ضعيف، وفيه من لم أعرفه.

٦٢- حدثنا عبد الله بن عثمان، أنبأ أحمد بن قانع بن مرزوق، ثنا الحسن بن المثنى العنبري، قال:

قال أشعث أخو عارم[١] : قال لِي عبد الله بن هاشم بن أبي عبد الله: ذَهَبْتُ إلى ميّت لأُغَسِّلَه، وقد سمّى[٢] الميت.

قال: فلمّا كشفتُ[٣][٤] الثوب عن وجهه إذا أسود في حلقه، قال: فقلتُ له: أنتَ مأمورٌ، ومن سُنَّتنا أن نُغسل موتانا، فإن رأيتَ أن تنتقل ناحيةً حتّى إذا غسلتُه عُدت إلى موضعك؟

قال: فانحل فصار في زاويةِ البيت، فلمّا أن فَرغْتُ من غسله عاد إلى موضعه الذي كان فيه.

قال الحسن بن المثنّى: وكان هذا الرجل يُرمى بالزندقة[٥] .

---

(١) قال في هامش (أ): «بالراء عارم المهملة لي»!!.
(٢) في (ظ): «سما لي».
(٣) في (ظ): «كشف».
(٤) ظ: (٩/ب).
(٥) في إسناده أشعث أخو عارم لم أقف على ترجمته.

٦٣- حدثنا محمد بن بكران، ثنا محمد بن مخلد، حدثني جنيد بن حكيم، ثنا محمد بن بشير المذكِّر، ثنا سفيان، قال:

مات محمد بن جُحَادة في طريق مكة في المحمل، فلم يعلم به زميلُه، فلمَّا علم به نزل ليحفر له، فوجد قبرًا محفورًا، فدفنه (١٣/ ب) فيه[(١)(٢)].

---

(١) تقدم رقم (٦٠).

(٢) تقدم في أول (١٣/ ب)!!

٦٤- حدثنا عبد الله بن عثمان الصفَّار، ثنا العباس بن المغيرة، ثنا حمدان بن علي الورّاق، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال:

بلغني عن عقبة - يعني ابنَ أبي ثُبَيْتٍ - أنه كان يدعو الطير فتجيبه(١).

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٠١٨) من طريق مسلم بن إبراهيم عن أبي هلال الراسبي به، وأبو هلال الراسبي، وهو محمد بن سليم، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق فيه لين.

٦٥- حدثنا عبد الله بن عثمان الصفَّار، ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري، ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، ثنا يونس - يعني ابنَ عبد الرحيم العسقلاني - ثنا ضَمْرة، ثنا بلال بن كعب، قال:

ربما قال الصبيانُ لأبي مسلم الخولاني: ادْعُ اللهَ يحبس علينا هذا الطير.

قال: فيدعو[١] فيحبسه حتى يأخذوه[٢] بأيديهم[٣] .

---

(١) في الأصل: «فيدعوا» بالألف بعد الواو!

(٢) في (أ): «يأخذونه» وفي هامشه: «صوابه يأخذوه».

(٣) (إسناده ضعيف) أخرجه البيهقي في «الزهد» (٣٦٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢١٥) وفي إسناده يونس بن عبد الرحمن العسقلاني ليس بالقوي، وفيه بلال ابن كعب العكي، قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

٦٦- حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني أبي، ثنا خلف بن هشام البزّار[١]، قال: أصبتُ في كتابي ولا أدري من حدثني به، قال:

قالتْ جاريةُ أبي مسلم الخولاني لأبي مسلم: ما تقول عند إفطارك فقد سَمَمْتُك مرارًا فلم يضرك السُّم.

قال: وما حملك على هذا؟

قالت: أنا جاريةٌ شابةٌ وأنت شيخ كبير؟ فأردتُ أن أستريح منك.

قال: إني لأقول عند إفطاري: باسم الله خير الأسماء، باسم الله رب الأرض والسماء، باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم[٢].

(١) خلف بن هشام بن ثعلب، ويقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار البغدادي، أبو محمد المقرئ.

(٢) في إسناده المصنف رجل مبهم، وأخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢١٧) من طريقين عن السري بن يحيى، عن سليمان التيمي به.

٦٧- حدثنا عبد الله بن عثمان[1]، ثنا عبد الله بن الهيثم، ثنا محمد بن عمرو ابن حنان، ثنا بقية بن الوليد (١٤/أ) ثنا محمد بن زياد:

عن أبي مسلم الخولاني: أنه كان إذا غزا أرضَ الروم فمرّوا بنهر قال: جوزوا [2] باسم الله. قال: ويمر بين أيديهم. قال: فيمرون بالنهر الغَمْر. قال: فربما لم يبلغ من الدواب إلا إلى الركب، أو بعضُ ذلك، أو قريبٌ من ذلك.

قال: فإذا جاوزوا [ذلك][3] قال للناس: هل ذهب لكم من شيء؟ مَن ذهب له شيء فأنا له ضامن.

قال: فألقى بعضهم مخلاته[4] عمدًا.

قال: فلما جاوزوا قال الرجل: مخلاتي وقعتْ في النهر.

قال له: اتبعني، فاتبعه.

قال: فإذا المخلاة قد تعلقتْ ببعض أعواد النهر، قال له: خذها[5] .

---

(١) ظ: (١٠/أ).

(٢) في (ظ): «جيزوا».

(٣) سقط من الأصل.

(٤) في (ظ): «بمخلاته».

(٥) (إسناده حسن) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء»، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢١٠)، وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢١٠) والذهبي في «السير» (٤/ ١١).

٦٨- حدثنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفَّار، ثنا العباس بن العباس بن المغيرة، حدثني عمي وعبد الله بن أبي سعد، قالا: ثنا أبو الربيع ـ هو الزهراني ـ سليمان بن داود، ثنا جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، قال:

وقع بين مُطَرّف وبين بعض بني عمه كلامٌ، فكذب عليه، فقال: إن كنتَ كاذبًا فأماتك الله.

قال: فَخَرَّ ميتًا.

فاستعدى بنو عمه وقومه عليه إلى زياد فقال: هل مس صاحبكم بيده أو ضربه؟

قالوا: لا.

قال: كلمةُ عبد صالح، وافقتْ قَدَرًا[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٢٣) من طرق عن جرير بن حازم به وإسناده صحيح.

٦٩- حدثنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفَّار، ثنا أبو الحسين العباس بن العباس الجوهري، ثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، ثنا محمد بن الصباح (١٤/ ب) الدولابي، ثنا داود بن الزبرقان، عن الجريري، قال:

كان عبد الله بن شَقيق مجاب الدعوة، كانت تمر به السحابة فيقول: اللهم لا تجوز[(١)] كذا وكذا حتى تمطر، فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر[(٢)].

(١) في (ظ): «تجز».

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (٥٧) ومن طريق ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٦١) وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢١٣) وفي إسناده داود بن الزبرقان الرقاشي، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بشيء.

٧٠- حدثنا عبد الواحد بن علي بن الحسين الفامي، ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، ثنا عبد الله بن أبي سعد، ثنا سويد بن سعيد، حدثني خالد بن عبد الله اليمامي، قال:

اسْتُودِعَ محمد بن المنكدر وديعة، فاحتاج؛ فأنفقها[(١)] فجاء طالبها، فقام فصلّى ودعا فقال:

اللهم يا سادَّ الهوى في السماء، ويا كابسَ الأرض على الماء، ويا واحدٌ قبل كل أحد، ويا واحدٌ بعد كل أحد يكون، أدِّ عني أمانتي.

فإذا هاتف يهتف: خذ هذه فأَدِّها عن أمانتك، وأقصِر الخطبة، فإنك لن تراني[(٢)].

٧٠ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو سهل محمد بن علي بن محمد الواسطي، ثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، قال:

كان لسعيد بن جبير دِيكٌ في قفص، قال: فكان يضعه بالليل عند رأسه، فإذا صاحت الديوك [صاح][(٣)]، قام إلى الصلاة فأشبع[(٤)] أو أغفل.

---

(١) ظ: (١٠/ب).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (٦٦) ومن طريق ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٥٩) وذكره الذهبي في «السير» (٥/ ٣٦٠) وفي إسناده سويد بن سعيد الحدثاني متكلم فيه، وأفحش ابن معين القول فيه، وشيخه خالد ابن عبد الله اليمامي لم أعرفه.

(٣) سقط من (ظ).

(٤) في (ظ): «وأشبع».

فلمّا صاحت الديوك لم يصح تلك الليلة، فقام سعيد فزعًا، فقال: اللهم اقطع صوته، فما صاح بعد ذلك (١٥/ أ) .

قال: فكانت أمه تقول: يا بُنيّ لا تدع(١) على شيء(٢) .

---

(١) في (أ): «تدعوا».

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (٨٣) واللالكائي في «كرامات الأولياء» وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٧٤) وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٢٣) وإسناده حسن.

٧١- حدثنا عبد الواحد بن علي الفامي، ثنا [أبو][1] محمد عبد الله بن سليمان الفامي، ثنا محمد بن أبي هارون، ثنا أبو بكر بن حماد، حدثني بعض أصحابنا قال:

وُلد لرجل مولودٌ، فقالت امرأته: اذهب به إلى معروف يدعو الله له.

قال: فأتى به معروفًا، قال: يا أبا محفوظ ادْعُ الله لولدي هذا. فقال: اللهم خِرْ له. قال: فمات الصَّبيُّ. قال: ثم وَلَدَتْ آخر فقالتْ أمه: اذهب به إلى معروف يدعو الله له. قال فأتاه فقال: يا أبا محفوظ، ادع الله لولدي هذا. فقال: اللهم خِرْ له. فمات الصّبيُّ.

قال: وولدت الثالث فقالت: لستُ أريدُ أن تذهب به إلى معروف.

قال: فرأينا [في][2] ذلك الصبي من العبر ما لم يكن لنا معه نوم ولا قرار ولا أكل ولا شرب.

قال: فلمّا عيل صبرُنا، قالتْ: اذهب به إلى معروف يدعو الله له.

قال: فجئته فحدَّثته بالحديث، وقلتُ[3]: ادع الله له.

فقال: اللهم خِرْ له. [قال][4]: فمات الصبي[5].

---

(١) سقط من (ظ).

(٢) زيادة من (ظ).

(٣) في (ظ): «وقالت».

(٤) سقط من (ظ).

(٥) في إسناده مبهم.

٧٢ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، ثنا جعفر بن محمد، ثنا أحمد ابن محمد الطوسي، ثنا هارون بن سَوّارٍ، قال:

كان للفضيل بن عياض حمارٌ يستقي عليه، قال: فعاد، فقيل له[1]: يا أبا علي، قد عاد الحمار.

قال: فسكتْ، فأعاد عليه.

قال: فجلس في المحراب، فقيل له: يا أبا علي، قد عاد الحمار.

قال: قد (١٥/ ب) أخذنا عليه بمجامع الطرق، قال: فجاء الحمار فوقف على باب المسجد[2].

---

(١) ظ: (١١/أ).

(٢) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» وفيه ابن مسروق ضعفه الدارقطني.

٧٣ـ حدثني محمد بن الحسن بن حُطيط الفقيه بالكوفة، ثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ومحمد بن إبراهيم بن يحيى المقرئ، قالا: ثنا شهاب بن عبّاد، قال: سمعتُ عَبْدة ابن سليمان يقول:

سمعتُ علي بن صالح يقول: إني لأعرف رجلًا دَعَى الله عز وجل في الليل فقال: اللهم إني أسألك بالاسم الذي سألك به صاحب سليمان(١) فأتى بالعرش.

قال: فتهدل البيت عليه من جوانبه رطبًا(٢).

---

(١) في (ظ): «العرش».
(٢) في إسناده من لم أعرفه.

٧٤ـ حدثنا أبو حفص[1] عمر بن أحمد الواعظ، ثنا عبيد الله بن أحمد بن ثابت الكوفي الحريري، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال:

كان يحيى بن عبّاد بأرض الروم، فاشتهى رطبًا فدعى الله عز وجل، ثم تقدم فإذا رطبات، ثم تقدم فإذا طبق عليه قدر ربع مُشا[2].

(١) في (أ): «جعفر» والمثبت من (ظ) وهو الصواب.
(٢) في (ظ): «مشان».

٧٥ـ حدثنا أبو الحسن العباس بن أحمد بن الفضل الخطيب، ثنا علي بن أحمد ابن نوح بالأهواز، ثنا عمر بن هارون المصيصي، قال: قال عبيدالله بن عمر: ثنا نوح بن قيس، ثنا سليمان بن علي:

أن أبا الجوزاء كان يواصل سبعة أيام وسبع ليالٍ، ثم يقبض على ذراع الرجل الشاب فيكاد يحطمه، وكان من أطيب الناس ريحًا[1] .

---

(١) في إسناد المصنف عمر بن هارون، فإن كان البلخي فهو متروك، وأخرجه أحمد في «الزهد» (٥١١) وذكره ابن ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٥٨).

٧٦ـ حدثنا العباس بن أحمد الخطيب، ثنا علي بن أحمد بن نوح، ثنا الحسن ابن عثمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم (١٦/ أ) بن عبد الرحمن البصري، قال سمعتُ عبد الرحمن المحاربي يقول: سمعتُ الأعمش يقول:

قلتُ لإبراهيم التيمي: بلغني أنك تمكثُ شهرًا لا تأكلُ شيئًا.

قال: نعم، وشهرين، ما أكلتُ منذ أربعين ليلة إلا حبة عنبٍ ناولنيها أهلي، فأكلتُها ثم لَفَظْتُها(١).

قلتُ: للأعمش أَصدَّقْتُه؟ فقال إبراهيم بن [يزيد](٢) التيمي(٣): يحدثني ولا(٤) أصدقه؟! يريد أنه قد صدقه(٥) .

---

(١) في (ظ): «فأكلها ثم لفظها».
(٢) ظ: (١١/ب).
(٣) سقط من (ظ).
(٤) في (ظ): «لا».
(٥) أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٦٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٣) وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٩٠) وإسناده صحيح.

٧٧ـ حدثنا العباس بن أحمد الخطيب أبو الحسن، ثنا علي بن أحمد بن نوح، ثنا عمر بن هارون المصيصي، ثنا محمد بن قدامة الرازي، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، قال:

كان إبراهيم التيمي يصوم الشهر كله، فإذا كان عند إفطاره لم يزد على شربة سويق، أو شربة من اللبن[١] .

(١) أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٨) وإسناده صحيح.

٧٨ـ حدثنا العباس بن أحمد الخطيب الهاشمي، ثنا علي بن أحمد بن نوح، ثنا عمر بن هارون، ثنا إسحاق بن موسى، حدثني إبراهيم بن هراسة الشيباني قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

بِتُّ عند الحجاج بن فُرافصة إحدى عشرة ليلة، فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام[1].

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٠٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٣٥) وفي إسناده إبراهيم بن هراسة وهو متروك وكذبه بعضهم.

٧٩ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، أنبأ سليمان بن أحمد الملطي، ثنا الحسين بن محمد بن بادي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني موسى بن هارون البُردي، قال:

رأيتُ الحسن بن الخليل بن مرة بعرفات وكَلَّمْتُه، ثم رأيتُه يطوف بالبيت، فقلت: ادع الله [لي](١) (١٦/ ب) أن يقبل حَجّي.

فبكى ودعى لي.

ثم أتيت مِصْرَ فقلتُ: إن الحسن كان معنا بمكة.

فقالوا: ما حَجَّ العام.

وقد كان يبلغني أنه يمر إلى مكة في ليلة فما كنت أصدق حتى رأيته.

فعاتبني وقال: شهرتني(٢)، ما كنتُ أحب أن تُحدِّث بها عنّي، فلا تَعُدْ بحقي عليك(٣).

(١) سقط من (ظ).
(٢) في (أ): «شهرتي».
(٣) في إسناده من لم أعرفه.

٨٠ـ ذكر عبيد الله بن عثمان الدقاق، ثنا علي بن محمد بن أحمد المصري، ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الله بن خُبيق الأنطاكي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال:

حَجّ سفيان الثوري مع شيبان الراعي فعرض لهم سَبُعٌ، فقال له سفيان الثوري: أما ترى هذا السَّبُع؟

قال: فقال لي: لا تخف. قال: فلما سمع السبع كلام شيبان بَصْبَصَ، فأخذ شيبان أُذُنَه فعركها[1] فبصبص وحَرَّك ذَنَبَهُ. فقال سفيان: ما هذه الشهرة؟

قال: أَوَهذه شهرة؟ لولا مكان الشهرة ما وضعتُ زادي إلا على ظهره[2].

---

(١) يعني فركها برفق.

(٢) ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٣٧٧) وفي إسناده عبد الله ابن خبيق الأنطاكي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا فهو مجهول، وفيه من لم أعرفه.

٨١ـ حدثنا عمر بن شاهين[١]، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الله بن أبي بكر، عن جعفر بن سليمان:

عن مالك بن دينار أنه كان يُرى يوم التروية بالبصرة ويوم عرفة بعرفات[٢].

(١) (ظ ١٢/أ).

(٢) ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٧٧).

٨٢ـ حدثنا عمر بن شاهين، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا سيَّار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان:

عن حبيب الأعجمي، أنه كان يُرى يوم التروية بالبصرة، ويوم (١٧/أ) عرفة بعرفات[١] .

(١) (إسناده حسن).

٨٣ـ حدثنا يحيى بن علي القصري أبو القاسم، ثنا حبشون بن موسى، ثنا حنبل، ثنا أبو ظفر، ثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، قال:

رأيتُ قبرَ عبد الله بن غالب، فأخذتُ من ترابه فإذا هو مسك، قال: وفُتن الناسُ به.

قال: فبُعث إلى قبره فَسُوِّي[١] .

(١) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» وإسناده حسن.

٨٤ـ حدثنا يوسف بن عمر القواس، ثنا جعفر بن محمد بن نصير، ثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، ثنا الزبير بن أبي بكر، حدثني مصعب، قال: قال الأصمعي:

كان لامرأة زرع فنبتَ [نباتًا معجبًا حسنًا][1]، فمرتْ به سحابة، فذهبتْ بما فيه[2]، ولم تُصب ما حوله بشيء فتعجب الناس من ذلك.

فغدت عليه صاحبته فنظرتْ إليه فبكتْ ثم قالتْ: يارب افعل ما أردتْ؛ فإن رزقي عليك. قال: فأصبح من الغد يهتز كأن لم تصبه قطرة[3].

---

(١) في (ظ): «نباتًا حسنًا معجبًا».

(٢) في (ظ): «فيها».

(٣) في إسناده أحمد بن محمد بن مسروق ضعفه الدارقطني.

٨٥ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبان، ثنا الحسين بن عبد الله بن روح أبو سعيد الجواليقي، حدثني هارون بن رضي، قال: سمعت ابن الجعد يقول: حدثني [بقال][١] سُريج بن يونس، قال[٢]:

جاءني سريج[٣] ليلًا وقد وُلد له مولودٌ، فأعطاني ثلاثة دراهم، فقال: أعطني بدرهم عسلًا، وبدرهم سمنًا، وبدرهم سويقًا.

ولم يكن عندي، وكنتُ قد عزلتُ الظروفَ لأبكِّر فأشتري، فقلتُ: ما عندي شيء، قد عزلت الظروفَ لأُبكِّر فأشتري.

فقال: فانظر (١٧/ ب) قليل[٤] إيش ما كان أمسح البراني، فجئت فوجدت البراني والجراب[٥] مَلأى، فأعطيته شيئًا كثيرًا. فقال لي[٦]: ما هذا؟ أليس قلتَ إن ما عندي؟ قال: قلتُ: فخذ واسكت. قال: فقال: ما آخذ أو تَصْدُقْني، فخبرته بالقصة، فقال لي[٧]: لا تحدث به أحدًا ما دمت حيًا[٨].

---

(١) سقط من (ظ).
(٢) في (ظ): «أو قال».
(٣) في (ظ): «سريج بن يونس».
(٤) في (ظ): «عندك».
(٥) في (ظ): «الحوالي».
(٦) ظ: (١٢/ب).
(٧) سقط من (ظ).
(٨) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢١٩) وذكرها ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٦٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢٥) وفي إسناده رجل مبهم وفيه من لم أعرفه.

٨٦ ـ حدثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري، ثنا محمد بن أحمد بن مالك العاجي، ثنا جعفر بن أحمد الدمشقي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا عبد الله [ابن] (١) السري، قال:

كان شابٌّ بالبصرة يَتَعَبَّدُ، قال: وكانت له عَمَّةٌ تبعث إليه بالطعام، قال: فأقام ثلاثة أيام لم تجئه بشيء، قال: فقال: يارب، رفعتَ رزقي ؟!

قال: فأُلقي إليه مزودٌ من وراء المسجد فيه سويقٌ، وقيل له: هاك يا قليل الصبر.

قال: وعزتك إذ بَكَّتَّني لا ذقته(٢) .

(١) سقط من (أ).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٩٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٣٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٢٧).

٨٧ـ حدثنا هلال بن محمد الصفّار(١)، ثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ، ثنا أحمد بن محمد الطوسي، قال: سمعت عباس الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سمعت محمد بن عبد الجبار الخراساني يقول:

ضقتُ مرة ضيقًا شديدًا، فاتَّسَخَ قميصي، فآذاني البرد، فقلتُ لأهلي: ويحك قد آذاني البردُ وقد اتسخ قميصي هذا فاغسليه (١٨/ أ).

فلما وضعته في الأجانة مات ابنُ جارٍ لي، فعصرتُه ولبستُه رطبًا، فقلت مع الجنازة كلامًا لا يسمعه الملكان، ولا أحرّك به شفتي: اللهم إنك تعلم ما أنا فيه، وما بي من الضيقة. فإذا هاتفٌ من خلفي يقول: إيش تريد؟ دراهم أو دقيق؟ قلتُ: الدراهمَ.

فقال: هات يدك، فأقلبتها إلى خلفي، فناولني خمسمائة(٢) درهم(٣)، ثم الْتَفَتُّ فلم أرَ أحدًا.

قال عباس الدوري: قلت ليحيى بن معين: تُصَدِّق أنت بهذا؟

قال: إنما يكذّب بالآيات المعتزلةُ، فأما أهل السنة فلا(٤).

---

(١) في (أ، ظ): الحفار.

(٢) في (ظ): «خمس».

(٣) في (ظ): «دراهم».

(٤) في إسناده أحمد بن محمد الطوسي، وهو ابن مسروق صاحب جزء القناعة، ضعفه الدارقطني، وقد تقدم مرارًا.

٨٨ ـ حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن سليمان بن الحسن، ثنا جعفر الصائغ، ثنا غسان بن المفضل، ثنا إبراهيم ابن إسماعيل، قال:

كان بين[١] سليمان التيمي وبين جار له شيء، فنازعه فأخذ بطن سليمان فعصرها فجفّت يدُه .

---

(١) ظ: (١٣/ب).

٨٩ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، ثنا عليّ بن محمد الفقيه، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا محمد بن خويلدِ الزاهد، ثنا رشْدين بن سعد، ثنا الحسن بن ثوبان، عن أبيه، قال:

لما حضرته الوفاة أتاه أناس من قومه، فقالوا له: أوصِ بابنك.

قال: لا أوصي به أحدًا؛ اللهُ خليفتي عليه.

وكانت له غنيمة، [فما مَرّ][1] به إلا[2] يسير حتى أخرج عليه في غنمه دينارًا وطلب منه، فقال: والله (١٨/ ب) ما هو عندي، فلمّا شُدِّدَ عليه دعا، وعلم أنهم لا يتركونه حتى يأخذوه، توضأ واستقبل القبلة، وصلّى ركعتين، ثم قال:

يا رب، قد علمتَ أنهم قد طلبوا مني هذا الدينارَ ولا أَمْلكه، وقد أوصى بي أبي إليك، فيا خليفة أبي أغثني، فظهرتْ من الحائط كفٌّ فيها دينار، فأخذ الدينار وغابتِ الكف[3] .

(١) في (ظ): «فأمر».

(٢) في (ظ): «ألا».

(٣) إسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري، أبو الحجاج المصري، وهو رشدين بن أبي رشدين وهو ضعيف.

فهرسة موضوعات
كرامات الأولياء للخلال